الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الابراهيمي- برج بوعريريج-
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

==========

القسم: علوم اجتماعية
التخصص: علم اجتماع التربية

رقم التسجيل:
الرقم التسلسلي:

الموضوع:

معوقات الدمج التربوي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم المتوسط

دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية بئر قاصد علي

إعداد الطالبة:
بيضياف هيبة

إشراف الأستاذ:
أ/ بولعشب زهير

نوقشت وأنجزت علنا في تاريخ.04../..2026/06

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/ مسواكة حنان	جامعة محمد البشير الابراهيمي	رئيسا
أ/ بولعشب زهير	جامعة محمد البشير الابراهيمي	مشرفا ومقررا
أ/العمري زياد	جامعة محمد البشير الابراهيمي	ممتحنا

السنة الجامعية 2026/2025

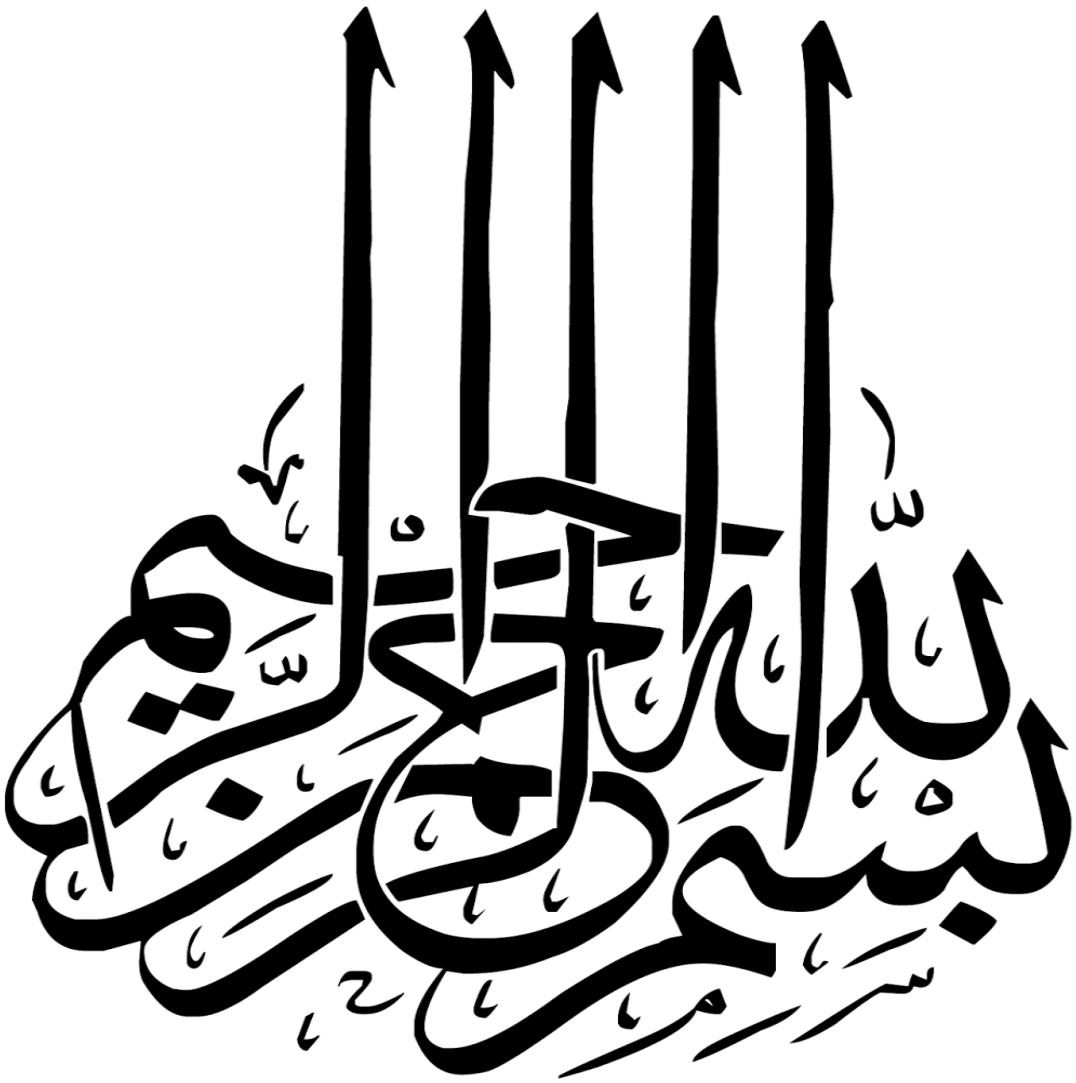

شكر وعرفان

قـال رسول الله صلى الله عليه و سلم:
"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"
صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم
الحمد الله على إحسانه و الشكر له على توفيقه و امتنانه و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له تعظيما لشأنه و نشهد أن سيدنا و نبينا محمد عبده و رسوله الداعي إلى رضوانه
صلى الله عليه و على آله و أصحابه و أتباعه و سلم
بعد شكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بجزيل الشكر
إلى الوالدين العزيزين الذين أعانونا و شجعونا على الاستمرار في مسيرة العلم و النجاح و إكمال الدراسة الجامعية و البحث، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى من
شرفني بإشرافه على مذكرة بحثي الأستاذ الدكتور "بولعشب زوهير "الذي لن تكفي حروف
هذه المذكرة لإيفـائه حقه بصبره الكبير، ولتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن، و التي
ساهمت بشكل كبير في إتمام و استكمال هذا العمل، إلى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية والانسانية

كما أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز وإتمام هذا العمل
"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه
و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

الاهداء

إلهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك....
ولاتطيب اللحظات الا بذكرك.... ولا تطيب الآخرة الا بعفوك...
ولا تطيب الجنة الا برؤيتك.....

الله ﷻ

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم إلى مدرستي الأولى في الحياة،
أبي الغالي رحمه الله
إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان إلى التي صبرت على كل شيء، الى التي رعتني حق الرعاية و كانت سندي في الشدائد، و كانت دعواها لي بالتوفيق تتبعني خطوة خطوة في عملي، إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان أمي أعز ما امتلك على القلب و جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين
إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكي أُدخل على قلبهما شيئا من السعادة
إلى بلسم روحي وحياتي أختي حبيبتي شيماء والى روح قلبي الكتكوتة سدن سلسبيل
والى زوج أختي هشام يحياوي، والباخوتي هشام. حسام
الدين.. علاء الدين حفظهم الله ورعاهم...
إلى أخي المتوفى حمزة رحمك الله، الى زوجي الغالي ياسين سعيدي.
الى حبيبات قلبي بناتي سهار.. أنسام.. أنابيس وإبني روح فؤادي أمير

والى إيناس.. ملك
الرحمان.. وحمزة، الى زوجات إخوتي أمينة وريمة والى

روح جدتي جميلة وخرفية رحمهم الله. .
إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في عملي هذا...

إلى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية والانسانية، وإلى زملائي الأساتذة والأستاذات في كل من متوسطة الحسين جاب الله والعمري بن مساهل والى زملائي مستشار التربية والمشرفين والمشرفات والاداريين وكل تلاميذ متوسطة الحسين جاب الله
وإلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا وفي أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى...

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة خلال مرحلة التعليم المتوسط، وذلك بتحليل الجوانب البيداغوجية والتنظيمية والاجتماعية المرتبطة بهذه العملية، وقد انطلقت الدراسة من إشكالية رئيسية مفادها:

ماهي المعوقات التي تعيق عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة في التعليم المتوسط؟

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان موجهة لأساتذة التعليم المتوسط باعتبارهم الفاعل الأساسي في تنفيذ عملية الدمج داخل القسم، كما تم تحليل النتائج إحصائيا وتفسيرها سوسيولوجيا.

وأظهرت النتائج ان هناك نقص في الوسائل البيداغوجية المكيفة مع خصوصية هاته الفئة كما بينت أن نقص التكوين والتدريب الموجه للأساتذة يقف عائقا في نجاح الدمج التربوي لهم كما تبين وجود نقص في التنسيق بين الجهات المعنية والمؤسسات التربوية وبين أسر هاته الفئة.

وخلصت الدراسة الى أن تحسين فعالية الدمج التربوي يتطلب توفير الإمكانيات المادية والبشرية وتكثيف التكوينات المتخصصة للأساتذة، وتعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة مع تبني سياسات تربوية واضحة تدعم هذا الدمج.

الكلمات المفتاحية: ذوي الاحتياجات الخاصة، المدارس العامة، التعليم المتوسط، الدمج التربوي، الوسائل البيداغوجية .

Abstract:

This study aimed to identify the most significant obstacles facing the inter gration of students with special needs in public school during the intermediate e ducation stage. This was achieved by analyzing the pedagogical organizationl an d social aspects associated with This process, the study stemmed from a central poblem:

What are obstacles that hinder the process of integrating people with special needs in public middle schools?

The results showed a shortage of pedagogical resources adapted to the specific n eeds of this group, they also indicated that the lack of training and development for teachers hinders the success of their educational integration, furthermore a la ck of coordination between relevant authorities, eductional institutions, and the f amilies of these students was revealed.

The study concluded that improving the effectiveness of educational integration requires providing material and human resources, intensifying specialized traini ng for teachers, strengthening the partnership between the school and the family, and adopting polices.

Keywords: People with special needs, public schools, intermediate education,pe dgogical resources,Educationl integration

الفهرس

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
البسملة	
شكر وعرفان	
اهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	II
فهرس الجداول	V
قائمة الملاحق	VII
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1.أسباب اختيار الموضوع	5
2.أهمية الموضوع	5
3.أهداف الموضوع	6
4.الإشكالية	7
5.الفرضيات	8
6.تحديد المفاهيم	9
7.الدراسات السابقة	13
8.المقاربة النظرية	17
9.الدراسة الاستطلاعية	18
10.المنهج المتبع وأدوات الدراسة	19
11.العينة	20
12.مجالات الدراسة	20

الجانب النظري للدراسة	
الفصل الثاني: الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة	
تمهيد	24
1. بداية الدمج التربوي	25
2. أشكال الدمج التربوي	25
3. متطلبات الدمج التربوي	27
4. سلبيات وإيجابيات الدمج التربوي	29
5. فوائد الدمج التربوي	32
خلاصة الفصل	35
الفصل الثالث: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم المتوسط	
تمهيد	37
1. مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة	38
2. تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة	39
3. التربية الخاصة	41
4. التعليم المتوسط	42
5. فوائد عملية الدمج في المدارس المتوسطة	44
خلاصة الفصل	46
الفصل الرابع: معوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة	
تمهيد	48
1. المعوقات الاجتماعية	49
2. المعوقات النفسية	50
3. المعوقات المرتبطة بالبيئة التعليمية	51
4. المعوقات المادية	53
5. المعوقات الإدارية	54
خلاصة الفصل	56

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة بيانات الدراسة	
1. تحليل جداول البيانات العامة	59
2. تحليل ومناقشة بيانات الدراسة في ضوء الفرضيات	61
3. استنتاج عام	79
الخاتمة	81
المصادر والمراجع	83
الملاحق	89

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الجنس	**59**
02	السن	**59**
03	سنوات العمل	**60**
04	مستوى التدريس	**60**
05	يوضح العلاقة بين تطبيق المناهج الدراسية المكيفة وتحسين التحصيل الدراسي	**61**
06	يوضح العلاقة بين وجود استراتيجية التقويم وتحسين التحصيل الدراسي	**62**
07	يوضح العلاقة بين محتوى الكتاب المدرسي وتحسن الدافعية للتعلم	**63**
08	يوضح العلاقة بين المقاربة البيداغوجية والمشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية	**64**
09	يوضح العلاقة بين التعليم التعاوني والمشاركة في الانشطة الصفية واللاصفية	**65**
10	يوضح العلاقة بين وجود الاكتظاظ في القسم والنظرة الايجابية والاهتمام	**66**
11	يوضح العلاقة بين وجود الكراسي والأجهزة السمعية والبصرية وشعور ذوي الاحتياجات الخاصة بالراحة	**67**
12	يوضح العلاقة بين وجوب تكوين وتدريب للأساتذة وتحسين التحصيل الدراسي	**69**
13	يوضح العلاقة بين وجود ظاهرة التنمر والشعور بالراحة	**70**
14	يوضح العلاقة بين صعوبة التعامل بينهم وبين التلاميذ العاديين ومدى تقبلهم لهم	**71**
15	يوضح العلاقة بين توفر الرعاية الصحية والنفسية والمشاركة في الانشطة الصفية واللاصفية	**72**
16	يوضح العلاقة بين وجود برامج دمج تربوية واضحة وتحسين التحصيل	**74**

	الدراسي	
17	يوضح العلاقة بين مناقشة محتوى الندوات التربوية للدمج والنظرة الايجابية اتجاههم	**75**
18	يوضح العلاقة بين وجود مرافق مدرسي وشعورهم بالراحة	**76**
19	يوضح العلاقة بين تواصل وتوجيه الجهات المعنية بالإدماج وتحسن الدافعية للتعلم لديهم	**77**

قائمة الملاحق:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	استمارة أولية	**89**
02	رخصة مرافق الحياة المدرسية	**92**
03	قرار تسجيل تلميذة من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرسة عامة	**93**
04	منشور وزاري للتدابير والترتيبات المتعلقة بتمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة	**94**
05	الاستمارة النهائية	**95**
06	منشور وزاري للتكفل بتمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة	**97**
07	منشور وزاري لترتيبات فتح قسم خاص	**98**

مقدمة

مقدمة

شهدت المجتمعات الدولية تطورات كبيرة في تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وأصبح دمجهم في التعليم العام حقيقة على أرض الواقع حيث تغيرت النظرة السلبية لهؤلاء الأفراد الى نظرة مستقبلية جديدة تقوم على الدمج التعليمي لا العزل والفصل في التربية الخاصة، ويدعم ذلك العديد من الدراسات التربوية التي أكدت نتائجها أن ذوي الإعاقة يتمتعون بقدرات وإمكانات تؤهلهم للاندماج في التعليم العام مع أقرانهم العاديين، وهذا إذا تم تقديم البرامج التعليمية التي تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم.

والجزائر كسائر الدول اعتبرت قضية الدمج لهذه الفئة في المؤسسات التربوية العامة من أبرز القضايا، والتي حظيت باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة نظرا لما تحمله من أبعاد إنسانية وتربوية واجتماعية تهدف الى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة التعليمية بين جميع المتعلمين.

والدمج التربوي هو إتاحة فرصة لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة للدراسة ضمن المدارس العامة الى جانب أقرانهم العاديين في بيئة تعليمية مشتركة تراعي خصوصيتهم وتلبي احتياجاتهم المختلفة، غير أن هذه العملية في مرحلة التعليم المتوسط لها مظاهرها الخاصة تتميز عن مظاهرها في المرحلة الابتدائية.

وانطلاقا من ذلك أتت هذه الدراسة لتسليط الضوء على عملية الدمج وعلى واقع تطبيقه في المدارس المتوسطة من خلال تحليل مختلف العوامل المؤثرة ومحاولة الكشف عن أبرز الصعوبات التي تواجهها وكان ذلك بتقسيم بحثنا إلى فصول هي:

الفصل الأول: هو الفصل المنهجي الذي تعرضنا فيه إلى أسباب اختيار الموضوع والأهمية وأهداف الموضوع وإشكالية البحث التي حاولنا من خلالها توضيح الفكرة الرئيسية للبحث، وأهم التساؤلات الفرعية ثم فرضيات البحث وتحديد المفاهيم ثم الدراسات السابقة والمقاربة النظرية فالمنهج المتبع ثم التقنيات المستعملة، ثم العينة وكيفية تحديدها.

الفصل الثاني والذي عنوانه الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة وتطرقنا فيه الى بداية الدمج ثم أشكاله الموجودة والمتطلبات الواجب توفرها، كما تطرقنا الى إيجابيات وسلبياته وفي الأخير فوائده في المدارس العامة.

الفصل الثالث: وعنوانه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم المتوسط وتناولنا فيه مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ومفهوم التربية الخاصة والفرق بين التربية الخاصة والتربية العامة، ثم التعليم المتوسط مراحله وأهميته وأهدافه ثم فوائد الدمج في التعليم المتوسط.

الفصل الرابع: عنوانه معوقات الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة وتطرقنا فيه إلى المعوقات الاجتماعية والنفسية والمعوقات المرتبطة بالبيئة التعليمية والمعوقات المادية والمعوقات الإدارية.

الفصل الخامس: الفصل الميداني وتطرقنا فيه إلى تحليل البيانات العامة ثم تحليل نتائج الفرضية الأولى ثم استنتاج جزئي، ثم تحليل نتائج الفرضية الثانية يليه استنتاج جزئي وبعده تحليل نتائج الفرضية الثالثة فاستنتاج جزئي، وأخيرا استنتاج عام للفرضيات وخاتمة لموضوع الدراسة كما أعددنا للبحث قائمة مراجع وقائمة ملاحق.

الفصل الأول :

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول :

الإطار المنهجي للدراسة

1. أسباب اختيار الموضوع
2. أهمية الموضوع
3. أهداف الموضوع
4. الإشكالية
5. الفرضيات
6. تحديد المفاهيم
7. الدراسات السابقة
8. المقاربة النظرية
9. الدراسة الاستطلاعية
10. المنهج المتبع وأدوات الدراسة
11. العينة
12. مجالات الدراسة

1. أسباب اختيار الموضوع:

لكل ظاهرة اجتماعية مجموعة عوامل ومسببات تلفت النظر لدراستها ومن أسباب اختيار هذا الموضوع نجد أسباب ذاتية وأسباب موضوعية.

أ) أسباب ذاتية:

- تواجدي في الميدان وملاحظتي للمعوقات والنقائص التي تحد من فعالية الدمج التربوي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الرغبة في المساهمة العلمية في تحسين ظروف تمدرس هذه الفئة وتعزيز فرص اندماجهم داخل المدرسة العامة.
- وظيفتي كمشرف رئيس للتربية في التعليم المتوسط جعلني أهتم بهذا الموضوع نظرا لما يعانيه هؤلاء التلاميذ المعاقين من صعوبات داخل الوسط المدرسي.

ب) أسباب موضوعية:

- ملاحظة البنية المدرسية الصعبة التي تحيط بهذه الفئة.
- ابراز أهم الصعوبات والمعوقات الموجودة في المدرسة العادية والتي تجعلهم في عزلة عن رفاقهم العاديين.
- نقص تكوين وتدريب الأساتذة المدرسين لهذه الفئة في مجال التربية الخاصة والذي يجعل هؤلاء التلاميذ مهمشين في القسم.

2. أهمية الموضوع:

تكمن أهمية دراستنا لموضوع معوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة في مجموعة من الحقائق والمفاهيم التي سنتعرض لها فيما يلي:

- إلقاء الضوء على فئة مهمة من فئات المجتمع وهي ذوي الاحتياجات الخاصة
- إبراز ما يعاني منه تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة بعد عملية دمجهم مع التلاميذ العاديين وعدم الاهتمام بهم كونهم فئة مهمشة.

- قضية دمجهم وتكيفهم وتفاعلهم من أبرز القضايا التي تحتاج الى البحث، وخاصة دمجهم اجتماعيا وتربويا رفقة التلاميذ العاديين.
- التوجهات العالمية والمحلية الداعمة لعملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة، والمتمثلة في المواثيق الدولية والسياسات التربوية الحديثة التي تؤكد على حق كل طفل في التعليم ضمن بيئة دامجة تراعي الفروق الفردية وتكافؤ الفرص.
- تقدم معطيات واقعية تساعد في تطوير استراتيجيات الدمج وتحسين ظروف تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدارس العامة.
- تساهم في تعزيز قيم المساواة والانصاف الاجتماعي وتقبل الآخر بما يعكس ايجابيا على البناء التربوي للمجتمع.

3. أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون دمج فعال لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة العادية وتحليل انعكاساتها على العملية التعليمية والتربوية.
- تحديد أنواع هذه المعوقات ومنها {البيداغوجية –المادية – الادارية – النفسية – الاجتماعية – البشرية}.
- التعرف على دور المعلمين والاداريين في إنجاح عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة.
- الكشف عن جاهزية المدارس في كل الأطوار لاستقبال التلاميذ من ذوي الهمم.
- إبراز المشكلات النفسية والاجتماعية التي يواجهها التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدارس العامة.
- تحليل دور الاسرة والمحيط الاجتماعي في دعم أو إعاقة دمج هذه الفئة.
- معرفة مدى ملائمة توفر الوسائل البيداغوجية والموارد لدمج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين.

4. الإشكالية:

عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة من أهم القضايا التربوية المعاصرة، والتي فرضتها التحولات الحديثة في مجال حقوق الانسان والتعليم، إذ تقوم هذه العملية على مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ، وتمكين التلاميذ ذوي الإعاقة من حقهم في التعلم داخل البيئة المدرسية العادية إلى جانب أقرانهم العاديين. وقد أصبح الدمج ضروريا من الناحية التربوية والاجتماعية ويهدف الى تحقيق التفاعل الاجتماعي، وتنمية القدرات التعليمية والنفسية لهذه الفئة والحد من مظاهر العزل والاقصاء. وانطلاقا من ذلك سعت العديد من الدول الى تبني سياسة الدمج التربوي من خلال إصدار القوانين والتشريعات، وتوفير البرامج البيداغوجية والوسائل التعليمية المناسبة وكما عملت المنظمات الدولية مثل اليونيسكو ومنظمة الأمم المتحدة على دعم هذا التوجه باعتباره حقا أساسيا من حقوق الانسان.

ولقد اهتمت الجزائر بعملية الدمج التربوي حيث قامت وزارة التربية الوطنية بإصدار مجموعة من المناشير والقرارات التنظيمية، والتي تهدف الى ضمان تمدرس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدرسة العامة مع توفير أقسام خاصة في بداية الدمج التربوي لهم وتهيئة الظروف المناسبة لدمجهم وتحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص. ومن بين القرارات نجد القرار الوزاري الصادر في 2019/09/03ويتعلق بفتح أقسام خاصة للأطفال المعوقين ضمن مؤسسات التربية والتعليم العمومية[1].

ورغم هذه الجهود المبذولة إلا أن تطبيق عملية الدمج التربوي تواجه عدة مشاكل وصعوبات تؤثر على فعاليتها ومن بينها النقص في الوسائل البيداغوجية والتجهيزات المناسبة، وضعف تكوين الأساتذة في مجال التربية الخاصة والاكتظاظ داخل الأقسام

[1] المنشور الوزاري رقم01المؤرخ في 03سبتمبر 2019 الصادر عن وزارة التربية '' الملحق رقم 7"

وانتشار بعض الاتجاهات السلبية والتنمر، وصعوبة التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ وعدم تهيئة البنية المدرسية بشكل كاف.

ومن هنا تتحدد إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي الاتي:

"ماهي المعوقات التي تعيق عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة في التعليم المتوسط"؟

التساؤلات الفرعية:

- هل ساهم ضعف الوسائل البيداغوجية في ضعف عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة في التعليم المتوسط؟
- هل ساهم ضعف تكوين المعلم وتدريبه في ضعف عملية الدمج؟
- هل ساهم الأداء الإداري والتربوي في ضعف عملية الدمج؟

5. الفرضيات:

أ) الفرضية الرئيسية:

"ساهمت المعوقات البيداغوجية والبشرية والإدارية في عدم التطبيق الفعال لعملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة ".

ب) الفرضيات الجزئية:

- ساهم نقص الوسائل البيداغوجية في عدم التطبيق الفعال لعملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة في الطور المتوسط.
- ساهم ضعف تكوين المعلمين في مجال التربية الخاصة في عدم التطبيق الفعال لعملية الدمج التعليمي لهم.
- ساهم ضعف الأداء الإداري والتربوي في إعاقة عملية الدمج.

6. تحديد المفاهيم:

أ) المعوقات:

– **التعريف الاصطلاحي:** العائق هو عبارة حاجز أو مانع مادي أو معنوي أو نفسي أو اجتماعي يقف كالسد بين المرء وطموحه أو تحقيق حاجته.

والمعوقات هي كل الأشياء أو الأشخاص أو الاشكال الاجتماعية التي يمكن ان تكون عائقا يحول دون أن يحقق الانسان أهدافه وطموحاته [1].

– **التعريف الاجرائي:** نقصد بالمعوقات تلك العراقيل والصعوبات التي تقف حاجزا مانعا دون تحقيق اندماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العامة بعد عملية دمجهم.

ب) تعريف الدمج التربوي:

– **التعريف الاصطلاحي:** يعرف الدمج التربوي بأنه'' وجود الاطفال المعاقين مع الاطفال العاديين في نفس حجرة الدراسة، وبذلك يعطى الطفل المعاق الفرصة للاقتحام في الحياة الطبيعية ''[2]

ويعرف أيضا '' أنه تلك العملية التي تشمل جمع الطلاب في فصول ومدارس التعليم العام بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الاختلاف أو المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطالب، ووضع الأطفال ذوي القدرات والاختلافات المختلفة في صفوف تعليم عادية وتقديم الخدمات التربوية لهم مع توفير دعم صفي كامل ''[3]

---

[1] ميشال جرجس، **معجم مصطلحات التربية والتعليم عربي فرنسي انجليزي**، دار النهضة العربية، الطبعة 01، بيروت، لبنان، 2005، ص360.

[2] راضي عبد المجيد طه، **الدمج التربوي ومشكلات تعليم الاطفال المعاقين سمعيا في مدارس التعليم العام**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2014، ص41.

[3] عبد الغني خالد محمد، **القضايا الكبرى في التربية الخاصة ومرشد الاسرة والمعلمين والاخصائيين للتدخل والتدريب**، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، القاهرة، ص201

– **التعريف الاجرائي:** الدمج هو منح فرصة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة للتكيف والمساواة والانخراط في النظام التعليمي العام كإجراء لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم بينهم وبين الاطفال العاديين.

ج) ذوي الاحتياجات الخاصة:

– **التعريف الاصطلاحي:** يعد مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة من بين المفاهيم التي تطلق على الفرد الذي يختلف بصفة عن الأفراد العاديين، وهناك مصطلحات أخرى لها نفس المعنى مثلِ '' ذوي الهمم – المعاقين – الفئات الخاصة '' لذلك تعددت التعاريف ومنها: '' أولئك الأطفال الذين يحتاجون إلى نمط معين من التربية الخاصة، وما يرتبط به من خدمات مختلفة إذا ما أرادوا أن يستغلوا ما تبقى لديهم من إمكانيات أو طاقات كامنة[1]، '' ويعرفه جمال الخطيب '' الأطفال الذين ينحرف أداؤهم جسميا أو عقليا أو حسيا أو سلوكيا جوهريا عن أداء أقرانهم العاديين وبشكل ملحوظ ومتكرر أو مستمر، الأمر الذي يحد من مقدرتهم على النجاح في تأدية النشاطات المدرسية والاجتماعية''[2].

– **التعريف الاجرائي:** مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة يعبر عن فئة من الناس لها مميزات خاصة، وتختلف عن مميزات الناس العاديين ويكمن هذا الاختلاف في مظاهر حسية أو جسمية أو عقلية، ويتوجب علينا معاملتهم معاملة خاصة ولهم طريقة خاصة في التمدرس.

د) المدرسة:

[1] هالهان كوفمان، ترجمة عادل، عبد الله، **سيكولوجية الاطفال غير العاديين وتعلمهم**، دار الفكر، السعودية، 2008، ص173

[2] جمال الخطيب وآخرون، **مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة**، ط2، دار الفكر السعودية، 2009، ص71

– **التعريف الاصطلاحي:** هي مؤسسة اجتماعية أسسها المجتمع لتربية أبنائه تربية مقصودة ومخطط لها تنقل بواسطتها الثقافة الخاصة بالجماعة المحيطة وبطرق تقبلها وترتضيها الى الاجيال الجديدة لتحافظ بذلك على تراثها[1]

وتعرف المدرسة سوسيولوجيا بأنها '' نظام مكثف ورمزي من السلوك الانساني المنظم والذي يؤدي بعض الوظائف الاساسية في داخل البنية الاجتماعية، أي تتكون من السلوك أو الافعال التي يقوم بها الفاعلون الاجتماعيون، ومن المعايير والقيم الناظمة للفعاليات والتفاعلات الاجتماعية التربوية في داخلها وفي خارجها، وهي أفعال تتصف بالتنظيم وتؤدي الى إعادة إنتاج الحياة الاجتماعية ثقافيا وتربويا ''[2]

– **التعريف الاجرائي:** في هذه الدراسة تبنيت التعريف '' هي مؤسسة تربوية تعليمية تعمل على تحقيق أهداف المجتمع والمحافظة عليها من خلال مسؤولياتها بتربية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وإعدادهم بالمعلومات والاتجاهات والقيم اللازمة لهم في الحياة ''

وفترة التعليم المتوسط هي المرحلة الثانية من التعليم الالزامي ومن مهامها مواصلة الدراسة والتكوين وتدوم 4سنوات، ويدرس فيها تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة رفقة زملائهم العاديين مواد مختلفة علمية وأدبية وتنتهي باجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط لينتقل الطالب الى المرحلة الثانوية.

هـ) التحصيل الدراسي:

– **التعريف الاصطلاحي:** يعتبر هذا المفهوم من أكثر المفاهيم المستعملة في المؤسسات التربوية كما أنه قياس لمدى نجاح التلميذ في العملية التعليمية.

[1]ناصر إبراهيم عبد الله، **علم الاجتماع التربوي**، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2012، ص104

[2]علي أسعد وطفة، علي جاسم شهاب، **علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، الكويت، ط1، 2013، ص20.

وقد عُرف أنه:« أداء يقوم به التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما معا ».[1]

التعريف الإجرائي: هو مستوى الأداء الذي يحققه التلميذ ذوي الإعاقة في مختلف المواد الدراسية، ويقاس من خلال الدرجات والمعدلات التي يحصل عليها في الاختبارات والامتحانات المدرسية.

و) الوسائل البيداغوجية:

– **التعريف الاصطلاحي:** هي المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة وبنظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة. [2]

– **التعريف الإجرائي:** الأدوات والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم في المواقف التعليمية في عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي متنوعة بين مادية وغير مادية لأجل إنجاح العملية التعليمية.

ي) التكوين البيداغوجي للمعلمين:

– **التعريف الاصطلاحي:** هو:« مجموعة الإجراءات التي تمكن الفرد من أداء نشاط مهني وتشمل التفكير في المؤسسات التربوية من الناحية الفلسفية والتاريخية والاجتماعية، مع اكتساب معارف علمية حول المشكلات التي تتيح معرف البنية النفسية للطفل، والتأهيل لممارسة مختلف الطرائق والتقنيات التي تتيح إقامة تواصل تربوي مع جماعة القسم ».[3]

---

[1] أميرة منصور يوسف علي، **قضايا السكان والاسرة والطفولة**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1999، ص139.

[2] سمير جلوب، **الوسائل التعليمية**، دار من المحيط الى الخليج للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2017، ص 7

[3] عبد اللطيف الفاربي، وآخرون، **دراسة ديداكتيك المواد الدراسية، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك**، الخطابي للطباعة والنشر، ط1، المغرب، ص 152

– **التعريف الإجرائي:** هو مجموعة دورات روتينية سنوية تقام من أجل تحسين عملية الدمج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة ومواكبة التطور التكنولوجي الطارئ على المجال التربوي.

ن) المعوقات الإدارية:

– **التعريف الإجرائي:** هي المعوقات المتعلقة بالجانب الاداري من حيث عناصر الادارة من تخطيط وتنظيم وتحديد الأهداف للدمج التربوي لذوي الإعاقة وتنفيذها والهياكل التنظيمية وأساليب العمل بها.

7. الدراسات السابقة:

– **الدراسة الاولى:**

معوقات الادماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة بالجزائر، الطالب طويل عبد الكريم[1].

وهدفت هذه الدراسة الى إيجاد ومعرفة سبل ووسائل لذوي الاحتياجات الخاصة ليكونوا أفرادا فاعلين في مجتمعاتهم، لأن دمج الأطفال المعاقين مع أقرانهم غير المعاقين يجعلهم يشعرون بالانتماء للمجتمع الذي يعيشون فيه وينسون عامل إعاقتهم، وقد طرح تساؤلا رئيسيا هو:

- ماهي المعوقات التي تحول دون الادماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة بالجزائر؟
- وبعض الاسئلة الفرعية تمثلت في:
- ما مستوى معوقات الادماج الاجتماعي المتعلقة بالتكيف الشخصي من وجهة نظر التلاميذ المعاقين حركيا؟

[1] عبد الكريم طويل، **معوقات الادماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة بالجزائر**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، إشراف د/مسعودان أحمد، تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بشير الابراهيمي، 2024، ص262.

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات التكيف الشخصي لدى التلاميذ المعاقين حركيا وفقا لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية؟
- ما مستوى معوقات الادماج الاجتماعي من وجهة نظر أولياء التلاميذ المعاقين حركيا؟
- ما مستوى معوقات الادماج الاجتماعي في المؤسسة التربوية من وجهة نظر أساتذة التلاميذ المعاقين حركيا؟

ولقد اعتمد على المنهج الوصفي والاحصاء الوصفي، أما أدوات الدراسة الميدانية فقد اعتمد على الاستبيان وعينة دراسة تمثلت في أولياء التلاميذ المعاقين حركيا في كل الأطوار الثلاثة للتعليم، وكان العدد 200شخص وقد توصل الى بعض النتائج من بينها:

- توجد معوقات تحول دون الادماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة بالجزائر
- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية على درجة التكيف الشخصي لدى المعاقين حركيا لصالح الذكور.
- مستوى معوقات الادماج الاجتماعي المتعلقة بالأسرة من وجهة نظر أولياء التلاميذ المعاقين حركيا مرتفع.

- **التعقيب على الدراسة السابقة والدراسة الحالية:** تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في تناول موضوع الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة خاصة طريقة تكيفهم واندماجهم في المجتمع والمدرسة.

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة كونها تدرس الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة والتعرف على الصعوبات والمعوقات التي تحول دون ذلك.

- **الدراسة الثانية:**

فاعلية برنامج تدريبي في إعداد وتطبيق البرنامج التربوي الفردي لمعلمي الاقسام المدمجة بالمدارس الابتدائية، الطالبة بجادي الزهرة[1]

وطرحت الطالبة في دراستها تساؤلات ومنها:

- هل توجد فروق بين متوسطي درجات معلمات الأقسام المدمجة في القياس القبلي والبعدي لإعداد البرنامج التربوي الفردي؟
- هل يؤثر تفاعل البرنامج التدريبي والتخصص العلمي وفئة الاعاقة على القياس البعدي لإعداد البرنامج التربوي الفردي؟

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة، وتمثلت عينة الدراسة في معلمات الأقسام المدمجة لذوي الإعاقة السمعية والعقلية بالمدارس الابتدائية بمدينة تقرت وعددها 12معلمة ولجمع البيانات تم تصميم قائمة أداء للقياس القبلي والبعدي في إعداد الخطة التدريسية الفردية، وتوصلت النتائج الى أنه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات معلمات الأقسام المدمجة في القياس القبلي والبعدي لإعداد البرنامج الفردي لصالح القياس البعدي، وأنه لا يوجد تأثير لتفاعل البرنامج التدريبي والتخصص العلمي وفئة الإعاقة في القياس البعدي لإعداد البرنامج الفردي.

التعقيب على الدراسة السابقة والدراسة الحالية:

تشابهت الدراستين في أنهما يدرسان موضوع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة بحيث تناولت الدراسة السابقة عملية تطبيق الدمج لهذه الفئة في المرحلة الابتدائية بمعرفة طريقة التدريس والدراسة الحالية تتناول موضوع دمجهم في مرحلة المتوسط وهي مرحلة مكملة لمرحلة الابتدائي.

---

[1] بجادي الزهرة، **فاعلية برنامج تدريبي في إعداد وتطبيق البرنامج التربوي الفردي لمعلمي الاقسام المدمجة بالمدارس الابتدائية**، أطروحة دكتوراه، إشراف د/نادية بوضياف، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2025، ص11.

واختلفت الدراستين كون الدراسة الحالية تدرس المعوقات التي تعرقل نجاح عملية الدمج التربوي لهذه الفئة.

الدراسة الثالثة:

درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الاعاقة في تربية لواء الاغوار الشمالية في الاردن، الطالب بشتاوي خالد درداح محمد [1]

وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الاعاقة في تربية لواء الاغوار الشمالية في الاردن، حيث تكونت عينة الدراسة من 63 مديرا ومديرة في مديرية التربية والتعليم، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال تطوير استبانة مكونة من ست مجالات هي:

'' التشريعات، الإدارة والعاملين، المناهج والبرامج والخدمات المقدمة، تسهيلات انتقال الطلبة، الشراكة مع الأسرة، بيئة التدريس''

واستخرج لها دلالات الصدق والثبات وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الاعاقة في تربية لواء الاغوار الشمالية في الاردن جاءت بدرجة ضعيفة على جميع مجالات الاستبيان، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a=0.05)تعزى لمتغيرات جنس المدرسة، وجود برنامج الدمج المؤهل العلمي وسنوات الخبرة في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الاعاقة.

[1] بشتاوي خالد درداح محمد، **درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الاعاقة في تربية لواء الاغوار الشمالية**، رسالة ماجيستير، إشراف د/ وائل ياسين الشرمان، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية جامعة آل البيت، الاردن، 2018

وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات وورشات تدريبية للمدراء والمديرات حول متطلبات الدمج الأكاديمي وإجراء المزيد من الدراسات على مستوى مديريات التربية والتعليم الأخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج دراسة خالد بشتاوي درداح محمد.

التعقيب على الدراسة السابقة والدراسة الحالية:

تشابهت الدراستين في أنهما تهتمان بموضوع اتجاهات المديرين نحو الدمج لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة، وفي هذه الدراسة اختارت فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بجميع أنواع الاعاقة فيها، وهي تساعدني على تسليط الضوء على واقع عملية الدمج التربوي لهذه الفئة وعلى الصعوبات وذلك بالتعرف على واقع الامكانيات المتاحة للأساتذة والمعلمين من أجل تسهيل عملية تدريس هذه الفئة.

8. المقاربة النظرية:

في دراستي تبين أن النظرية البنائية الوظيفية هي الأقرب لتفسير موضوع معوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة، ويعتبر **تالكوت بارسونز** المفكر الأساسي لهذه النظرية حيث فسر المجتمع كنسق متكامل تتكامل فيه الأدوار والوظائف، ويعد أي خلل في أداء هذه الوظائف سببا في ظهور مشكلات اجتماعية مثلا صعوبة دمج هذه الفئة في المدارس [1].

وفي ضوء هذه النظرية يُنظر للمدرسة باعتبارها نسق اجتماعي متكاملا يتكون من مجموعة عناصر مترابطة تؤدي وظائف محددة لضمان استقرار المجتمع وعليه:

فإن بارسونز يرى أن المدرسة نسق اجتماعي يؤدي وظائف محددة لضمان استقرار المجتمع وتحقيق أهدافه التربوية، وعندما يعاني المعلم داخل المدرسة من نقص الوسائل البيداغوجية المكيفة التي تساعده على ادماج وتعليم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في نفس الحجرة

[1] طلعت إبراهيم لطفي، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ص 72-70

الدراسية مع أقرانهم العاديين فإنه يحدث خلل وظيفي داخل النسق المدرسي مما يحد من قدرته على تحقيق وظيفة الدمج التربوي.

أما نقص التكوين والتدريب الخاص بالمعلمين من طرف الجهات المعنية يعد أيضا خللا وظيفيا بحيث أن المعلم ليس لديه خبرة في التربية الخاصة.

ويرى بارسونز أيضا أن تحقيق أهداف المدرسة يتطلب توفير الوسائل التعليمية والخدمات الصحية والنفسية لأداء وظائفها، لذلك فإن نقص الخدمات المقدمة ونقص التنسيق بين الهيئة الإدارية والهيئة التربوية يعيق تكيف الفرد مع النسق المدرسي ويؤثر ذلك على نجاح عملية الدمج وتحقيق أهدافها التربوية والاجتماعية.

ومنه فإن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة يمثل وظيفة أساسية تقوم بها المؤسسات التعليمية حديثا، غير أن وجود معوقات مثل نقص الوسائل البيداغوجية ونقص تكوين الأساتذة والمعلمين وعدم ملائمة البنية التحتية، وقلة الدعم الإداري يعكس اختلافا وظيفيا داخل هذا النسق مما يعيق تحقيق أهداف المدرسة في التنشئة الاجتماعية وتحقيق تكافؤ الفرص ويؤدي الى فشل عملية الدمج التعليمي.

9. الدراسة الاستطلاعية:

هي تمهيد تخميني للبحث يلجأ اليها الباحث عندما يكون مقدار ما يعرفه عن الموضوع قليلا جدا لا يؤهله لتصميم دراسة وصفية او تحليلية أو أنواع أخرى من الدراسات.[1]

في الموسم الدراسي 2025/2024 انتقل الى المتوسطة تلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة بعد أن اجتازوا امتحان تقييم المكتسبات في المرحلة الابتدائية.

[1]Raymond Robert ،Tremblay et Yvan perrier. **Savoir plus outils et méthodesde travail intellectuel**. Paris. Les éditions de la chemeliere.2006

وبعد تمدرسهم ظهرت هناك تغييرات في مهاراتهم وتحصيلهم الدراسي وظهرت أيضا بعض الصعوبات والعراقيل التي جعلت من هؤلاء التلاميذ ثقلا كبيرا على عاتق الأساتذة خاصة في القسم بسبب احتياجاتهم الخاصة لمعاملة منفردة، لذلك توصلتُ الى ضرورة دراسة هذا الموضوع وهو '' معوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة، المرحلة المتوسطة ''.

وناقشته مع الاستاذ المشرف وتم اختياره، وبعد التحقيق الميداني توصلت أن هناك 129 حالة من ذوي الاحتياجات الخاصة قد أُدمجوا في التعليم الابتدائي وقد عين لبعض الحالات مرافق الحياة المدرسية وهذا في الموسم الدراسي 2025/2024.

وقمت بتوزيع استمارة أولية على عينة البحث وهم الأساتذة، وتضمنت 15سؤالا وعلى أساسها تم ضبط الإشكالية وصياغة الفرضيات.

10.المنهج المتبع:

أ) منهج الدراسة:

تلعب طبيعة موضوع البحث دورا أساسيا في تحديد نوع المنهج المستعمل باعتباره برنامجا محددا يتبعه الباحث للكشف عن الحقيقة، مستندا في ذلك على مجموعة قواعد عامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته.

وطبيعة موضوعنا دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة فرضت علينا اتباع المنهج الوصفي التحليلي كطريقة للإجابة عن التساؤلات التي أثارتها إشكالية البحث.

والمنهج هو '' طريقة يعتمد عليها الباحث للحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع الاجتماعي وتساهم في تجدد الظواهر ''

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه أحد أشكال التحليل العلمي المنظم لوصف ظاهرة ما أو مشكلة معينة وذلك عن طريق جمع البيانات وإخضاعها للدراسة الدقيقة[1].

ب) أدوات جمع البيانات الميدانية:

- **أداة الملاحظة:** الملاحظة البسيطة وهي:" هي الملاحظة المستخدمة في البحوث الاستكشافية، إذ يلاحظ الباحث ظاهرة أوحاله دون أن يكون لديه مخطط مسبق لنوعية المعلومات أو الأهداف أو السلوك الذي سيخضعه للملاحظة[2]"

والهدف منها الحصول على معلومات وبيانات أولية عن الظاهرة لتكوين فكرة أو تصور مبدئي.

- **أداة الاستمارة:** استخدمت في هذا البحث استمارة وذلك حسب ما تتطلبه طبيعة الموضوع المدروس.

والاستمارة عند **موريس أنجرس:**" تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة وذلك لأن صيغ الإجابات تحدد مسبقا، هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية "[3].

11. العينة:

لكل موضوع طريقة مختلفة في اختيار عينة البحث، وهي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة تمثيلا دقيقا، ولها عدة أنواع ومنها العينة الاحتمالية والعينة الغير احتمالية.

---

[1] محمد علي محمد، **مقدمة في البحث الاجتماعي**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1983، ص83

[2] محمد عبيدات، وآخرون، **منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، عمان، 1999، ص7

[3] موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار القصبة للنشر، ترجمة بوزيد صحراوي، ط2، الجزائر، 2006، ص104

وعليه قمنا باختيار العينة العرضية وهي غير احتمالية وعرفها موريس **أنجرس** بأنها: "معاينة عرضية، سحب عينة من مجتمع البحث حسبما يليق بالباحث ".[1]

واشتملت عينة البحث على 60استمارة موزعة على مجموعة أساتذة بين ذكور وإناث وهي العينة الممثلة لمجتمع البحث بناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية، وتم استرجاع 53استمارة فقط.

12- مجالات الدراسة:

أ) المجال المكاني:

هو المجال الجغرافي الذي تتم فيه الدراسة، ولقد تم إجراء الدراسة الميدانية لهذا البحث بمتوسطة جاب الله الحسين ومتوسطة بن مساهل العمري، ببلدية بئر قاصد على دائرة بئر قاصد على ولاية برج بوعريريج.

ب) المجال البشري:

تقتصر الدراسة على مجموعة الأساتذة والأستاذات المدرسين بالمتوسطتين وهذا لتوفر شروط العينة فيهم، وهم الفئة المسؤولة مباشرة على تطبيق عملية الدمج التربوي في حجرة الدرس، وهم 60أستاذ وأستاذة، لكن عند توزيع الاستمارة تم استرجاع 53إستمارة فقط.

ج) المجال الزمني:

دام البحث الميداني وملئ الاستمارات الأولية مدة من 26أكتوبر2025إلى 26نوفمبر2025 وهذا للبحث الاستطلاعي، ومدة عشرون يوما لملئ الاستمارة النهائية بداية من 10مارس2025 وكان توزيع الاستمارة يدويا في المتوسطتين.

[1] نفس المرجع، ص311

الجانب النظري للدراسة

الفصل الثاني:

الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة

تمهيد

1. بداية الدمج التربوي
2. أشكال الدمج التربوي
3. متطلبات الدمج التربوي
4. سلبيات وإيجابيات الدمج التربوي
5. فوائد الدمج التربوي

خلاصة الفصل

تمهيد:

سنتعرض في هذا الفصل إلى التعرف على دور المدرسة في تطبيق عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة وسنتطرق إلى أشكاله وسلبياته وإيجابيات ونتعرف على متطلباته التي تسعى كل مدرسة لتوفيرها، ونحدد فوائده بالنسبة للفئة نفسها وللأطراف المشاركة في عملية الدمج هذه.

1. بداية الدمج التربوي

إن مفهوم عملية الدمج هو أن تشتمل مدارس التعليم العام وفصوله على الطلاب جميعا بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطالب، ويجب على المدرسة العمل على دعم الحاجات الخاصة له.

فعندما يتعلم الطلاب جميعا بمن فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم سوف يتاح لكل واحد منهم فرصة اكتساب المهارات والاتجاهات التي تساعد على التفاعل مع الحياة داخل المجتمع، كما أن المدرسين سوف يطورون مهاراتهم المهنية.

وقد تضافرت الجهود الدولية لإنجاح عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الم ونجد اهتمامات دولية، ففي عام 1994انعقد المؤتمر العالمي لليونيسكو وقد تم التعبير بوضوح عن إتاحة فرص التعليم للطلاب المعاقين جنبا الى جنب مع زملائهم العاديين في المدارس العامة، والجزائر من بين الدول التي طبقت عملية الدمج ويظهر ذلك من خلال المنشور الوزاري رقم 01الذي أصدر أثناء التحضير للدخول المدرسي في 03 سبتمبر 2019والمحدد لكيفية إنشاء أقسام خاصة في المدارس العامة ولإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة مع زملائهم العاديين وهذا في جميع الأطوار التعليمية الابتدائي والمتوسط والثانوي ويكون الادماج كليا أو جزئيا في الأقسام الدراسية الخاصة[1]

2. أشكال الدمج التربوي

تختلف أساليب وأشكال الدمج للمعاقين من بلد لآخر حسب إمكانات كل منها وحسب نوع الإعاقة ودرجتها بحيث يمتد من مجرد وضع مؤقت الى دمج شامل في الفصل الدراسي، ونجد عدة أشكال هي:

[1] المنشور الوزاري رقم01المؤرخ في 03سبتمبر 2019 الصادر عن وزارة التربية '' الملحق رقم 7"

أولا- الدمج المكاني:

يقصد به إنشاء فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية حيث تشترك مؤسسة التربية الخاصة مع مدارس التربية العامة بالبناء المدرسي فقط، بينما يكون لكل مدرسة خططها الدراسية وأساليب تدريب وهيئة تعليمية خاصة بها، ويمكن أن تكون إدارة موحدة وقد يظهر ذلك فيما يسمى بفصول التربية الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية، ويعني ذلك أن تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية ضمن صفوف أو وحدات صفية خاصة بحيث يجمعهما فقط البناء المدرسي [1].

ثانيا- الدمج التعليمي:

يقصد به التحاق طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في مدرسة واحدة وتشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن البرنامج المدرسي، ومع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة وفي بعض الأحيان يتضمن البرنامج التعليمي صف عادي وصف خاص وغرفة مصادر، ويدخل ذلك في نظام الدمج الجزئي.

وبصفة عامة يقصد بالدمج التعليمي الدمج بين ذوي الاحتياجات الخاصة والتلاميذ أو الطلاب العاديين في نفس الفصول الدراسية طوال الوقت ويدرسون نفس المناهج الدراسية ويتلقون برامج تعليمية مشتركة مع تقديم خدمات التربية الخاصة.

ويشترط في هذا الدمج توفر عوامل وظروف لإنجاح العملية ومنها تقبل الطلاب العاديين للطلاب المعاقين في الصف العادي وتوفير معلم التربية الخاصة الذي يعمل جنبا الى جنب مع المعلم العادي[2].

---

[1] سهير محمد سلامة شاش، **استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2016، ص71

[2] عادل محمد العدل، **صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة**، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2013، ص352

3. متطلبات الدمج التربوي

إن جميع التلاميذ لهم حق التعليم في أماكنهم ولكي يتحقق ذلك فإن الثقافة المجتمعية والسياسات في المدارس يجب إعادة صياغتها بطريقة تساعد على التعلم، ومهما كان شكل ودرجة الدمج التي تحدث في مكان ما فإن التعليم الفعال للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة يشكل عديدا من التحديات أمام المعلمين والإداريين.

وعلى ذلك فإن دمج الأطفال ذوي الاعاقة مع الاطفال العاديين ليس عملية سهلة بل لها عدة متطلبات لابد من مواجهتها وهي: [1]

أولا- التخطيط لبرنامج الدمج:

أول متطلبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة التخطيط الجيد لتطبيق برامج الدمج، والدمج التربوي لهم يعتمد على تخطيط تربوي دائم ومستمر يتم تحديده بصورة شخصية لكل طالب معاق، وهذا الأمر يتطلب تحديدا للمسؤولية الملقاة على عاتق الطاقم الاداري والتربوي.

وإن الدمج أكثر من مجرد وضع أطفال ذوي احتياجات خاصة مع العاديين، وهناك حاجة أساسية لتطوير البرامج التعليمية التي من الممكن أن تستغل لتشخيص الاحتياجات التعليمية لهذه الفئة.

وينجح هذا النظام بتوفر الإرادة السياسية والموارد المالية وتنسيق الأنشطة الداعمة ومراعاة الكثافة الطلابية داخل الصف. [2]

ثانيا- التعرف على الاحتياجات التعليمية:

من بين أهم متطلبات الدمج التعرف على الاحتياجات التعليمية الخاصة للتلاميذ بصورة عامة والمعاقين بصف خاصة حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة لمواجهتها من الناحية الأكاديمية والاجتماعية والنفسية في الفصول العادية، فلكل طفل معاق قدراته

[1] سهير محمد سلامة شاش، نفس المرجع السابق، ص90-91

[2] نفس المرجع، ص92

العقلية وإمكاناته الجسمية وحاجاته النفسية والاجتماعية الفردية التي تختلف كثيرا عن غيره من المعوقين، ومن ثم فإن مجرد وضعه في المدرسة العادية ليسا كافيا لتحقيق إدماجه، فقد يؤدي ذلك الى تلبية حاجاته الاجتماعية، لكنه قد لا يفي بالضرورة بحاجاته الاكاديمية [1].

ثالثا – إعداد المعلمين:

معلمو التعليم العام من الركائز الأساسية لبرامج الدمج لذا يجب تهيئتهم وإعدادهم ،وأن يكون على درجة عالية من الوعي والتفهم، وأن يلم بالمعلومات والحقائق التي تتعلق بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ومراعاة حاجاتهم ومطالبهم والتعاطف معهم، والشعور بصعوباتهم ويفكر بالخطوات المناسبة التي يجب اتخاذها بالنسبة لهم والعمل على دمجهم مع الطلاب العاديين والعمل أيضا على تغيير اتجاهات الطلاب العاديين السلبية نحوهم، بالإضافة لذلك لابد من تأهيل المعلم لاستخدام فنيات التدريس التعاوني وإتقان تنفيذ البرامج الفردية والتخطيط لها، وتنويع الأنشطة الدراسية بما يتيح الفرصة لمشاركة ذوي الإعاقة الموجودين في الصف الدراسي.

وكذلك تزويد أولياء الأمور والطلاب وغيرهم من الجهات المهتمة كمجلس إدارة المدرسة بالمعلومات حول أساليب وطرق التدريس التي سيستخدمها المعلم لمساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلمهم مع العاديين [2]

رابعا– إعداد المناهج والبرامج التربوية:

من متطلبات الدمج أيضا ضرورة إعداد المناهج الدراسية والبرامج التربوية المناسبة التي تتيح للمعاقين فرص التعلم في الفصل العادي، فلا بد من تطويرها بحيث تكون قادرة على تلبية الاحتياجات التعليمية لكل الأطفال وأن يجد كل طفل في المنهج أداة تعليمية

[1] عبد العزيز الشخص، **دراسة متطلبات ادماج المعوقين في التعليم والمجتمع العربي**، مقالة، مجلة رسالة الخليج العربي، عدد 21، ص206.

[2] نفس المرجع، ص 207.

تساعده على تنمية ذاته بالمعدل الذي يتفق مع إمكانياته بما في ذلك الأطفال الموهوبين والمعوقين والعاديين، مع إمدادهم بالدعم اللازم عندما يواجهون تحديات تعوق تعلمهم.

وتعتمد عملية التكييف على تعديل مستوى صعوبة المهام والأنشطة لتناسب المتعلم وتنويع مصادر التدريس كالكتاب والصور والرسومات.[1]

خامسا- إعداد القائمين على العملية التربوية

في هذه المرحلة من الدمج يجب تغيير اتجاهات كل من يتصل بالعملية التربوية من مدرسين ونظار وموجهين وعمال، وتهيئتهم لفهم غرض الدمج وكيف تحقق المدرسة أهدافها في تربية المعاقين بحيث يستطيعوا الإسهام بصورة إيجابية في نجاح إدماجهم في التعليم وإعدادهم للاندماج في المجتمع [2].

ولقد أُجريت عدة دراسات عن اتجاهات العاملين في المجال التعليمي نحو عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة، وتوصلوا أنها من أبرز العوامل التي تؤدي إلى نجاح برامج الدمج.

4. سلبيات وإيجابيات الدمج التربوي

أ- إيجابيات الدمج التربوي

تمثلت الإيجابيات في عدة نقاط نذكر منها: [3]

- يساعد الدمج في توعية أفراد المجتمع بالمعاقين ومشكلاتهم واحتياجاتهم وكيفية تلبيتها وزيادة معدلات الإنجاز التعليمي لديهم ونموهم اجتماعيا وانفعاليا.

---

[1] فريد أنطوان، وآخرون، **دمج الاطفال ذوي الاعاقات والاحتياجات الخاصة في برامج الطفولة المبكرة**، المفاهيم والاحتياجات والتحديات، المحرر غانم بيبي، تقرير عن ورشة عمل اقليمية، آيانابا، قبرص، 1998، ص25.

[2] القريوتي إبراهيم أمين، **اتجاهات المدراء والمعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام**، بحث منشور، بسلطنة عمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ع1، يناير، 2009، ص28.

[3] رونالد كولاروسو، كولين أورورك، **تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (كتاب لكل المعلمين)**، ترجمة أحمد الشامي وآخرين، مركز الاهرام، القاهرة، ج1، 2003.

– إن الدمج يساهم في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو المعاقين، وهذا ما أكدته نتائج إحدى الدراسات والتي توصلت الى أن تجربة الدمج حققت نجاحا ملحوظا في مساعدة الطفل المعاق في مخالطة الأسوياء وأصبح السلوك الاجتماعي لديه مقبولا مع زملائه العاديين.

– تسهم استراتيجية الدمج في الحد من المركزية في عملية تقديم الخدمات التعليمية فتتيح الفرصة للمجتمعات المحلية للتأثير في مجريات عملية تربية أبنائها المعاقين، وتمكن المؤسسات التعليمية المحلية من الاستفادة من تجربة الدمج.

– يساعد الدمج في تحسين مستوى التحصيل عند المعاقين كما يساعدهم على اكتشاف المواهب والقدرات التي يمتلكها المعاق نتيجة لتفاعله مع الأطفال العاديين.

– إن الدمج يؤدي الى زيادة فرص التقبل الاجتماعي للمعاقين من قبل زملائهم العاديين ومن المجتمع الخارجي ويساعد على تعديل اتجاهات الآباء نحو طفلهم المعاق عندما يشعرون بتفاعله مع أقرانه العاديين ويكسبهم طرقا جديدة لتعليمه.

– دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس عادية لا يطلب تكلفة مالية باهضه مقارنة بتكلفة المدارس الخاصة التي قد ترهق ميزانية الدولة.

ب– سلبيات الدمج التربوي

لكل تجربة جديدة سلبيات تظهر بعد تطبيقها كذلك عملية الدمج لها سلبيات تمثلت في[1]:

– معظم الأطفال ذوي الإعاقة لديهم إعاقات بسيطة وبالتالي فهم لا يحتاجون الى تربية خاصة طوال اليوم الدراسي، بل يستطيعون المشاركة في بعض الأنشطة المقدمة في الروضة أو المدرسة للطفل العادي.

– تعليم الأطفال ذوي الإعاقة في روضات ومدارس وصفوف خاصة لم يترتب عليه حرمانهم من المشاركة في الأنشطة التعليمية المدرسية الاعتيادية فقط، ولكن عمل أيضا على عزلهم عن رفاقهم وألحق بهم الأذى معنويا بسبب تصنيفهم كطلبة ذوي إعاقة.

[1] سهير محمد سلامة شاش، نفس المرجع، ص60–61

– إخفاق الدراسات والبحوث العلمية في تقديم أدلة على فاعلية وجدوى التعليم الناتج عن عملية الدمج في الروضات والمدارس العادية.

– عملية الدمج قد تضيف أعباء كثيرة على عاتق معلمي التعليم العام والأطفال الذين ينتظمون فيه.

– المناهج والأنشطة التي تم تقديمها في إطار التعليم العام لا تتناسب مع حاجات الأطفال ذوي الإعاقة.

– المعلمين في التعليم العام لم يتلقوا تدريبا مناسبا يؤهلهم للتعامل مع حاجات الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على إشباعها.

– يعمل الدمج على زيادة الهوة بين الأطفال ذوي الإعاقة وطلاب المدرسة خصوصا إذا اعتُبر التحصيل التعليمي الأكاديمي معيارا للنجاح.

– قد يؤدي إلى زيادة عزلة الطفل ذوي الإعاقة عن المجتمع المدرسي خصوصا عند تطبيق فكرة الصفوف الخاصة دون برنامج مدروس.

– قد يساهم إلى تدعيم فكرة الفشل عند الطلاب ذوي الإعاقة وبالتالي التأثير على مستوى دافعيتهم نحو التعلم خاصة إن كانت متطلبات المدرسة تفوق قدراتهم.

– لابد من التأكيد أن الدمج ليس هدفا بحد ذاته وإنما وسيلة لتوفير أفضل فرص التعلم الممكنة للأطفال ذوي الإعاقة بقصد إعدادهم لمواجهة متطلبات الحياة.

فالدمج يعد من العمليات المعقدة التي تحتاج الى تخطيط سليم للتأكد من نجاح البرنامج، بحيث يكون مخططا له بصورة دقيقة. إذ أن الأطفال ذوي الإعاقة والذين يستفيدون من هذا البرنامج يجب أن يحصلوا على مستوى من التعليم لا يقل عن البرنامج المطبق في المدارس الخاصة، ولا يؤثر بأي حال على برنامج المدرسة العادية ومستوى تقدم وطموح الأطفال، وألا يشكل عبئا إضافيا على المعلم في المدرسة ذاتها. [1]

[1] نفس المرجع، ص61

5. فوائد الدمج التربوي

تتعدد فوائد الدمج التربوي وتختلف حسب الفئات المشاركة في هذه العملية وتتجلى فيما يلي:

أ- للأطفال ذوي الاعاقة:

إن دمج ذوي الاعاقة مع العاديين سيكون له أثار وفوائد وذلك لأن الطفل ذوي الإعاقة عندما يشترك في فصول الدمج ويلاقي الترحيب والتقبل من الآخرين، فإن ذلك يعطيه الشعور بالثقة في النفس ويشعره بقيمته في الحياة ويتقبل إعاقته، ويدرك قدراته وإمكاناته في وقت مبكر ويشعر بانتمائه الى أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، والدمج يمد الطفل بنموذج شخصي اجتماعي سلوكي للتفاهم والتواصل وتقليل الاعتماد المتزايد على الأم ويضيف رابطة عقلية وسيطة أثناء لعب ولهو الطفل ذوي الاعاقة مع أقرانه العاديين. [1]

ب- للأطفال العاديين:

إن الدمج يؤدي إلى تغيير اتجاهات الطفل العادي نحو طفل ذوي الاعاقة ويساعده على أن يتعود على تقبل هذا الأخير ويشعر بالارتياح مع أشخاص مختلفين عنه، وأوضحت الكثير من الدراسات على إيجابية الأطفال العاديين عندما يجدون فرصة اللعب مع الأطفال ذوي الإعاقة باستمرار، وفي نظام الدمج هناك فرصة لعمل صداقات بين الأشخاص المختلفين. [2]

ت- للآباء :

نظام الدمج يشعر الآباء بعدم عزل الطفل ذوي الإعاقة عن المجتمع كما أنهم يتعلمون طرق جديدة لتعليمهم، وعندما يرى الوالدان تقدم الطفل الملحوظ وتفاعله مع الأطفال العاديين فإنهما يبدآن التفكير أكثر في الطفل المعاق وبطريقة واقعية. [3]

---

[1] الشخص عبد العزيز، نفس المرجع السابق، ص211.

[2] سهير محمد سلامة شاش، نفس المرجع السابق، ص58.

[3] ماجدة السيدعبيد، **تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، مدخل الى التربية الخاصة**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000، ص41.

ث- للمعلمين:

أهم هذه الفوائد نجد:

- الشعور بالرضا للقيام بعمل إنساني تجاه الطلاب المعاقين واكتساب خبرة قيمة بالتعامل معهم وتعليمهم.

- معرفتهم وتقبلهم لواقع أن كل الطلبة يتشاركون في الحق ذاته في أن يتعلموا في المدرسة ذاتها.

- تعامل المعلمين مع إعاقات مختلفة يؤدي الى تطوير مهاراتهم المهنية في مناخ من العمل التعاوني المدعوم من جميع الأطراف التربوية.

- إن عمل المعلمين في برامج الدمج يجعلهم على وعي كامل بالتغيرات في النظم التربوية والتعليمية كما يمكنهم المساهمة في هذا التغيير وفي تفعيل الحياة المدرسية داخل المؤسسة[1].

ويتضح من ذلك أن للدمج أهمية بالنسبة للمعلمين، فهو يساعدهم على تنمية قدراتهم المهنية والتدريسية ويكسبهم الخبرة في التعامل مع الفروق الفردية بين جميع الأطفال، والتي تظهر بين الأطفال العاديين والأطفال المعاقين والعمل كفريق في المدرسة لتبادل الآراء والخبرات، والمعلومات التي تتعلق بذوي الاعاقة في المدرسة وكيفية التعامل معهم في الفصول العادية.

ج- فوائد الدمج الاجتماعي:

تساهم عملية الدمج في فوائد اجتماعية لجميع الطلاب العاديين والغير عاديين وتتمثل في: [2]

[1] كمال سالم سيسالم، **الدمج في مدارس التعليم العام وفصوله**، دار المسيرة للنشر والطباعة، ط5، الاردن، 2014، ص24.

[2] السيد يسن التهامي محمد، **فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب وتحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع مع أقرانهم العاديين**، رسالة ماجيستير، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، 2005.

– الدمج يوفر للطلاب المعاقين فرص التطبيع الاجتماعي التي تعكس المعايير والأنماط الثقافية للمجتمع بشكل عام، ومن حق هؤلاء الأفراد أن تتوفر لهم الفرص ليشاركوا في الحياة مشاركة وظيفية تامة وهذا يعني أن يشاركوا في برامج تسهل اكتساب المهارات التي تحسن أدائهم الوظيفي في المجتمع العادي.

– إن الدمج له قيمة اقتصادية تعود على المجتمع إذ توظف ميزانية التعليم بشكل أكثر فعالية بوضعها في مكانها الصحيح، وبما يعود على الطلاب من فوائد كبيرة.

خلاصة الفصل:

خلص هذا الفصل الى أن الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة يعد من أهم الأساليب الحديثة التي تهدف الى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم من خلال إشراك هذه الفئة في البيئة المدرسية العادية مع توفير التكيفات والدعم المناسب، كما تبين أن نجاح هذا الدمج يتطلب تهيئة شاملة تشمل المناهج والوسائل التعليمية وتكوين المعلمين، إضافة الى تعاون الأسرة والمؤسسة التربوية وعليه فإن الدمج التربوي توجه تربوي وإنساني يسهم في بناء مدرسة أكثر عدالة وشمولا.

الفصل الثالث:

دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

في التعليم المتوسط

تمهيد

1. مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة
2. تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة
3. التربية الخاصة
4. التعليم المتوسط
5. فوائد عملية الدمج في المدارس المتوسطة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد تطبيق عملية الدمج التربوي في مرحلة التعليم الابتدائية انتقل تطبيقها الى مرحلة التعليم المتوسط والتي تعد المرحلة الوسطى والمكملة للمرحلة السابقة وهذا نتاجا لنجاح هؤلاء التلاميذ ذوي الاعاقة في امتحانات نهاية المرحلة الابتدائية، ولقد اختلفت المظاهر والأساليب المعتمدة في عملية الدمج في التعليم المتوسط.

لذلك تطرقنا في هذا الفصل الى دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم المتوسط والتعرف على أطواره الثلاث وأهدافه وأهميته وفوائد الدمج في هذه المرحلة.

1.مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة

باختلاف الأزمنة وتعاقب الحضارات اختلفت التسمية لأشخاص لهم صفات خاصة تختلف عن باقي الأشخاص العاديين، وهم المعاقين فنجد من أعطى لهم اسم ذوي الهمم والمعاقين، وذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد ظهر هذا المصطلح خلال الربع الأخير من القرن العشرين في أمريكا وذلك للتعبير عن مزيد من الايجابية والتفاؤل حيال الأطفال المختلفين بدرجة ملحوظة عن أقرانهم بدرجة تستدعي إجراء تعديلات في الممارسات المدرسية خاصة، أو المناهج الدراسية أو الخدمات التربوية لمواجهة حاجاتهم الخاصة ومساعدتهم على تحقيق أفضل مستوى من النمو. [1]

ولقد عرف **إبراهيم عباس الزهري** مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة أنه« الفرد الذي يحتاج طوال حياته الى معاملة خاصة كي ينموا أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية أو المهنية وبذلك يمكن أن يشارك في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بقدر ما يستطيع وبأقصى طاقة كمواطن[2]».

كما عرفهم أيضا **عصام توفيق قمرة** بأنهم:« أولئك الأفراد الذين يقعون في طرفي التوزيع الطبيعي بناء على السمة النفسية أو البدنية أو الطبية التي تميزوا بها، وقد أطلق عليهم ذوي الاحتياجات الخاصة نظرا لأن حاجاتهم النفسية والذهنية والتربوية تختلف عن حاجات الافراد العاديين» .[3]

ومن خلال التعريفات السابقة فإن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة هم الافراد الذين يعانون قصورا في أحد جوانب الأداء الوظيفي والناتج عن خلل عضوي.

---

[1] جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي، **مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة**، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط4، الأردن، 2014، ص14

[2] إبراهيم عباس الزهري، **تربية المعاقين والموهوبين ونظر تعليمهم في إطار فلسفي وخبرات عالمية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006، ص24

[3] عصام توفيق قمرة، **رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بالوطن العربي بين العزل والدمج**، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2008، ص45

2.تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة

هناك عدة تصنيفات لذوي الاحتياجات الخاصة وكل تصنيف يخضع لفلسفة تربوية معينة، وكما جاء في كتاب **الدكتور أمير إبراهيم القرشي** أن هناك من يصنف هذه الفئة على أساس أنهم فئة لهم ثقافة فرعية تختلف عن ثقافة المجتمع، وهناك من يعارض عملية التصنيف من الأساس ويرى أنها تتنافى مع فلسفة الدمج وأن عملية التصنيف تقف عائقا في سبيل دمجه مع المجتمع الأصلي الذي يعيش فيه، وهناك فريق ثالث حاول التوفيق بين الفريقين من خلال وجود مدارس وفصول خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على دمج من تسمح إعاقته بذلك في فصول ومدارس التعليم العام [1].

وفي دراستنا حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس المتوسطة تطرقنا الى تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة التي تمت عليها عملية الدمج وهي:

أ- المعاقون Impairment

ويندرج تحت هذا المصطلح الفئات التالية: [2]

- المعاقون حسيا: وهم الأفراد الذين فقدوا حاسة من حواسهم أو أن هذه الحاسة لا تقوم بوظيفتها كما ينبغي وتشمل:

- المعاقون سمعيا Impairment Hearing
- المعاقون بصريا Visual Impairment
- المعاقون جسميا Physical Impairment

وتضم الافراد الذين فقدوا عضوا من أعضاء جسمهم أو أن العضو لا يقوم بوظيفته كما ينبغي كاليدين والرجلين.

---

[1] أمير إبراهيم القرشي، **التدريس لذوي الحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ**، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2013، ص27

[2] نفس المرجع، ص27

ب- المعاقون عقليا MentallyRetarted

هم الأفراد الذين يواجهون مشكلات في قدرتهم العقلية وتؤدي إلى نقص في نسبة الذكاء ومشكلات في التحصيل واللغة والتكيف الاجتماعي والنفسي، ويصنف المعاقون عقليا كفئة إلى عدة تصنيفات وفقا لدرجة إعاقتهم العقلية التي تتراوح بين الاعتدال والشدة.

ت- المعاقون اجتماعيا (المضطربون سلوكيا Behavior Disorders)

ويطلق هذا المصطلح على الأفراد الذين يعانون من اضطرابات سلوكية أو انفعالية أو أخلاقية غير سوية بحيث تعوق تكيفهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه.

ث- المعاقون تواصليا (اضطرابات التواصل Communication Disorders)

ويقصد بهم الأفراد الذين يواجهون مشكلات في التواصل مع الآخرين بسبب وجود اضطرابات في اللغة أو النطق، وكذلك الذين يعانون من صعوبات التعلم نتيجة تأخر أو اضطراب في الكلام أو القراءة والكتابة أو العمليات الحسابية نتيجة خلل وظيفي أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية. [1]

ج- متعددو الاعاقة Multi Handicapped

وتضم هذه الفئة الافراد الذين يعانون من أكثر من إعاقة مثل الأصم والكفيف أو الكفيف المعاق عقليا وهذه الإعاقات تشكل تحديا كبيرا لمن يقومون على تربيتهم وتعليمهم ورعايتهم.

د- المتفوقون والموهوبون

المتفوقون هم أصحاب المستوى التحصيلي والذكاء المرتفع، والموهوبون هم أصحاب القدرات والاستعدادات الخاصة في أي ميدان من ميادين الحياة سواء أكاديميا أو فنيا أو رياضيا. ويحتاج هؤلاء التلاميذ الى طرق واستراتيجيات خاصة بهم تتناسب مع قدراتهم لذلك هم بحاجة الى برامج خاصة مثل المعاقين.

[1] نفس المرجع، ص28

ولذلك سمي ميدان الاعتناء بهم بالتربية الخاصة وهي تهتم بتشخيص وعلاج وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وفق برامج طرق وأدوات خاصة أيضا.

3. التربية الخاصة

أ- مفهوم التربية الخاصة

يعتبر ميدان غير العاديين أو التربية الخاصة من الميادين التربوية التي واجهت العديد من التحديات حتى نمت وتطورت بسرعة وأصبحت تحتل مكانا بارزا بين الميادين العلمية والتربوية المختلفة في بلدان العالم.

ولقد تعددت التعريفات للتربية الخاصة ونجد منها:

عرفتها اليونيسكو» التربية التي تستهدف داخل صفوف خاصة ومجموعات ومؤسسات خاصة أطفالا يمثلون حالات استثنائية» .[1]

وتعتبر التربية الخاصة من اختصاص التعليم المدرسي والجامعي المطلق الذي توضع في إطاره مناهج خاصة بالأطفال اليافعين المصابين بإعاقات جسدية أو عقلية أو نفسية، وتكون متكيفة مع احتياجاتهم أو تعتمد فيه طرائق تعليمية خاصة.

ولعدم كفاية التربية الخاصة الاهتمام بفئة المعاقين وأصبحوا فئة شبه منعزلة عن المجتمع لجأت الدول الى عملية الدمج، وهي خلط وإدخال أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة وفي جميع مراحل التعليم وهذا ما نسعى التعرف عليه في دراستنا.

ب- أهداف التربية الخاصة

إن التربية الخاصة تسعى إلى تحقيق أهداف مساعدة لتنمية شخصية ذوي الهمم ونذكر من بينها: [2]

- التعرف الى الأطفال الغير عاديين وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة وإعداد البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة

[1] ماجدة السيد عبيد، نفس المرجع السابق، ص19

[2] نفس المرجع، ص22

– إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة كالوسائل التعليمية الخاصة بالمكفوفين أو المعوقين عقليا أو المعاقين سمعيا، وإعداد برامج الوقاية من الإعاقة بشكل عام والعمل ما أمكن على تقليل حدوث الإعاقة عن طريق عدد من البرامج الوقائية.

ت– الفرق بين التربية الخاصة والتربية العامة

تتلخص الفروق الجوهرية بين التربية العامة والتربية الخاصة في أن الأولى تستهدف الأفراد العاديين بمنهاج موحد وطرق تدريس جمعية، بينما تُعنى الثانية بذوي الاحتياجات الخاصة عبر أهداف تربوية فردية واساليب تعليم شخصية تناسب قدراتهم.

ومع تطور النظم التعليمية برز توجه قوي نحو دمج فئات التربية الخاصة ضمن إطار التربية العامة لتقليص الفوارق وتحقيق التوازن المجتمعي. [1]

4. التعليم المتوسط

تعد مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل التعليمية في المدرسة الجزائرية، ولقد مرت بعدة مراحل تطورية، ففي فترة الثمانينات الى التسعينيات كانت تسمى المرحلة الأساسية ونجد فيها ثلاث سنوات مكملة لسنوات الابتدائية، وبعدها تبنت الوزارة المعنية مرحلة المتوسط كبديل وقد عُرفَت هذه المرحلة بعدة تعريفات منها:

يعرفها **عبد العزيز عبد الله السنابل** بأنها« المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم الثانوي ويشغل فترة زمنية تمتد من الثانية عشر حتى الخامسة عشر من العمر [2]».

ومن بين التعاريف أيضا نجد أن مرحلة المتوسط تقع بين المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية سلم التعليم العام والمرحلة الثانوية والتي تمثل نهايته، ويلتحق التلميذ بهذه المرحلة بعد

[1] نفس المرجع ، ص23

[2] عبد العزيز عبد الله السنبل، **نظام التعليم في المملكة العربية السعودية**، دار الزوايا العلمية، المملكة العربية السعودية، 2018، ص20

الحصول على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية، ومدة الدراسة في هذه المرحلة في الجزائر أربع سنوات ويحصل الناجح فيها على شهادة التعليم المتوسط والتي تؤهله للالتحاق بإحدى مدارس التعليم العام أو المهني. [1]

ومن خلال هذه التعريفات نجد أن مرحلة التعليم المتوسط مرحلة أخيرة من التعليم الالزامي وهي تهدف الى جعل التلميذ يتحكم في قاعدة أساسية من الكفاءات التربوية والثقافية والتأهيلية، وتمكنه من مواصلة الدراسة أو التكوين ما بعد الالزامي أو الاندماج في الحياة العملية. وإنها تنقسم الى ثلاثة أطوار وهي: [2]

الطور الاول: ويخص السنة الأولى متوسط وهو طور ترسيخ المكتسبات والتكيف مع تعليم يتميز بتعدد المواد.

الطور الثاني: ويشمل السنتين الثانية والثالثة متوسط ويخصص لدعم الكفاءات ورفع المستوى الثقافي والعلمي للتلاميذ.

الطور الثالث: ويخص السنة الرابعة متوسط وفيه تكمن التعليمات في مختلف المواد.

ولا ينتقل التلميذ من طور الى آخر الا إذا أظهر التقويم أنه يتحكم بصفة كافية في الكفاءات المستهدفة للأطوار السابقة.

تهدف مرحلة التعليم المتوسط الى استكمال بناء شخصية التلميذ وتنمية قدراته الجسدية والعقلية والاجتماعية والوجدانية، مع تعزيز مهاراته في الملاحظة والتحليل والاستدلال.

كما تعده للحياة المستقبلية ولمواصلة تعليمه وفق قدراته وميوله مع ترسيخ دوره في خدمة المدرسة والمجتمع.[3]

---

[1] نعيمة خيرات، **تطور المعجمة اللغوي لدى التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط**، رسالة ماجيستير، قسم اللغات، إشراف أ /حنيفي بن ناصر، كلية الأدب العربي والفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015/2014، ص45

[2] سليمان عبد الرحمن االحقيل، **نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية**، ط4، مطابع الشريف، السعودية، ص135

[3] نفس المرجع، ص136

ولمرحلة التعليم المتوسط أهمية كبيرة أيضا في المراحل التعليمية لأنها تمثل انتقال المتعلم من الطفولة الى المراهقة وتعمل على تثبيت وتوسيع المعارف والمهارات الأساسية التي اكتسبها في المرحلة الابتدائية، كما تسهم في إعداد الطالب للحياة العملية أو لمواصلة الدراسة، مع توجيه ميول وقدراته وبناء شخصيته بما يخدم مستقبله.[1]

5. فوائد عملية الدمج في المرحلة المتوسطة

انتقلت عملية الدمج التربوي من مرحلة الابتدائية الى مرحلة المتوسطة وذلك لأن التلميذ ينتقل بعد اجتيازه امتحان نهاية المرحلة الابتدائية ونجاحه فيها الى مؤسسة التعليم المتوسط، وذوي الاحتياجات الخاصة من بين هؤلاء التلاميذ الذين انتقلوا الى هذه المرحلة أيضا، وبعد تطبيق عملية الدمج هذه ظهرت عدة فوائد لها من بينها:

أ- إمكانية تطبيق أساليب تدريس أكثر تطورا

إن التعليم المختلط الذي هو الأساس الذي قامت عليه عملية الدمج ويعتبر ذا فعالية في الفصل، فالطلاب جميعهم بمن فيهم الطلاب المعوقين يستفيدون من مهارات الحياة اليومية والمهارات الأكاديمية، إضافة الى التطبيق العملي لمفهوم التعاون وذلك من خلال عمل الطلاب جميعا كوحدة متكاملة، فالتنوع بين الطلاب متقبل ويحظى بالتقدير من الجميع. وعليه فإن الطالب ذو القدرات المنخفضة يستفيد من العمل التعاوني مع طالب ذي قدرات مرتفعة، فالتعليم التعاوني ينمي المهارات ويعمل على تحسين التحصيل الدراسي الذي هو الهدف المشترك لكل من التربية الخاصة والتعليم العام.[2]

ب- إمكانية ممارسة التقويم الواقعي

يسمح نظام الدمج بممارسة التقييم الواقعي لما يستطيع الطالب أن يفعله ومالا يستطيع أن يفعله بناء على أدائه على الواقع وليس بناء على اختبارات التقييم، وهدف البرامج التربوية

[1]أحمد منير، **مصطلح نظام التعليم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي**، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، ص237

[2]كمال سالم سيسالم، المرجع السابق، ص114

الفردية أن تصبح برامج الدمج أكثر عملية وواقعية لكل من المدرس والطالب، بحيث يتاح للمدرس فرصة أكبر للمشاركة في كتابة البرامج التربوية الفردية ومراجعتها.[1]

ت- إمكانية النمو الشخصي

تعتبر الثقة بالنفس والثقة بالمدرس من العوامل المهمة في نجاح الطالب في المرحلة المتوسطة، كذلك فإن الانعزال أو الانفصال عن الأقران والتعامل مع مناهج ومواد مختلفة واستبعاد الطالب المعوق من الانشطة والمناقشات لا يمكن أن يؤدي بأي حال من الأحوال إلى بناء ثقة الطالب بنفسه والى ارتباطه بالمدرسة.[2]

وبذلك فإن الطالب في حاجة الى فصل متعدد القدرات للمساعدة على نمو قدراته المختلفة في هذه المرحلة من العمر.

[1] نفس المرجع، ص 114

[2] Merenblom I. **Devloping effective middle school through faculty participation**. Columbus oh: national midle school asociation.

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل يتبين أن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم المتوسط يمثل توجها تربويا استراتيجيا يستند الى مبادئ الانصاف وتكافؤ الفرص، ويهدف إلى تحقيق تعليم شامل يراعي الفروق الفردية ويعزز اندماج جميع المتعلمين داخل البيئة المدرسية، كما تبين في الفصل أن نجاح هذا المسعى لا يتحقق بصورة عفوية بل يتطلب منظومة متكاملة من الشروط البيداغوجية والتنظيمية والبشرية.

الفصل الرابع:

معوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

تمهيد

1. المعوقات الاجتماعية
2. المعوقات النفسية
3. المعوقات المرتبطة بالبيئة التعليمية
4. المعوقات المادية
5. المعوقات الإدارية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر المعوقات والمشاكل الموجودة في المدرسة أكثر الأسباب المؤثرة على عملية الدمج التربوي الناجح والفعال في مرحلة التعليم المتوسط، لأنها مرحلة حساسة في المسار الدراسي للمتعلم إذ تشهد تحولات نفسية ومعرفية واجتماعية متسارعة.

ومن هذا المنطلق يأتي هذا الفصل لتسليط الضوء على أبرز المعوقات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس المتوسطة والتي تمثلت في المعوقات الاجتماعية والنفسية، والمعوقات المرتبطة بالبيئة التعليمية والمعوقات المادية الخاصة بالبيئة المدرسية، لتأتي المعوقات الادارية والتي تخص المواد القانونية والبرامج التربوية المساهمة في عملية الدعم ومدى تطبيقها في الواقع.

1. المعوقات الاجتماعية

تعد الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في نجاح عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة، إذ تمثل الحلقة الأولى في تنشئة الطفل ودعمه نفسيا واجتماعيا وتربويا، غير أن العديد من الأسر تواجه معوقات متعددة قد تؤثر سلبا على فعالية الدمج التربوي وتحد من قدرة الطفل على التكيف داخل البيئة المدرسية، ومن أبرز هذه المعوقات نجد:

- **معوقات من داخل الأسرة:** وتتمثل في ضعف الوعي الأسري بمفهوم الدمج وأهدافه حيث تفتقر البعض منها الى المعرفة الكافية بحقوق أبنائهم التعليمية أو بأساليب التعامل السليم مع الإعاقة، مما يؤدي الى التخوف من إرسال الطفل الى المدرسة العادية.

كما أن عدم تعاون الأسرة مع المعلمين والإدارة والاتجاهات السلبية لبعض الأولياء تجاه الإعاقة قد تدفعهم الى العزلة الاجتماعية، أو إخفاء الطفل خوفا من نظرة المجتمع خاصة في سن المراهقة عند الإناث، الأمر الذي ينعكس على ثقته بنفسه وعلى اندماجه المدرسي كما أن الضغوط النفسية والاجتماعية التي تعيشها الأسرة نتيجة وجود طفل معاق قد تؤدي الى التوتر الأسري والارهاق والشعور بالإحباط المعنوي مما ينعكس سلبا على الدعم المقدم للطفل [1]

- **معوقات اقتصادية:** تتمثل في المستوى الاقتصادي الضعيف للأسر إذ تعجز عن توفير الوسائل التعليمية والأجهزة المساندة أو تكاليف النقل والعلاج والمتابعة النفسية، وهو ما يحد من فرص مشاركة الطفل في الأنشطة الصفية واللاصفية.

إضافة الى ذلك فإن انخفاض المستوى التعليمي والثقافي للأولياء قد يؤثر في قدرتهم على متابعة التحصيل الدراسي لأبنائهم أو التواصل الفعال مع المدرسة، خاصة فيما

[1] أماني سليمان عبد الناصر، **التحديات الأسرية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع المصري**، مقالة علمية، المجلة العلمية لكلية الآداب، ، جامعة أسيوط، 2021المجلد 26، العدد 77، 2021، ص335.

يتعلق بفهم البرامج التربوية الخاصة وأساليب الدعم المناسبة مما ينعكس على النتائج الدراسية لطفل ذوي الاحتياجات الخاصة.

- **ضعف التواصل والتنسيق بين الأسرة والمدرسة:** ويتمثل في ضعف التنسيق بين الأسرة والمدرسة حيث أن نجاح الدمج يتطلب شراكة مستمرة بين الطرفين، غير أن بعضها لا تشارك في الاجتماعات المدرسية الدورية ولا تتعاون مع المعلمين والأخصائيين الأمر الذي يعيق متابعة الحالة التعليمية والسلوكية للطفل، مما يحد من تفاعله الاجتماعي مع زملائه ويؤثر على تكيفه في القسم [1].

2. المعوقات النفسية

تعد المعوقات النفسية من أبرز العوامل التي تؤثر على نجاح دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة لأنها ترتبط بالحالة الانفعالية والنفسية للتلميذ وبطريقة تفاعله مع المحيط المدرسي ومن أهم هذه المعوقات [2]:

- ضعف الثقة في النفس نتيجة شعور التلميذ بالعجز أو الاختلاف عن زملائه مما يجعله أقل مشاركة داخل القسم.
- الخوف من السخرية والتنمر من طرف التلاميذ العاديين وهو ما يؤدي الى والعزلة الاجتماعية.
- القلق والتوتر النفسي بسبب صعوبة التكيف مع البيئة المدرسية ومتطلبات التعلم العادي.
- الإحباط والشعور بالفشل الناتج عن تدني التحصيل الدراسي أو عدم القدرة على مسايرة الزملاء.
- ضعف الدافعية للتعلم نتيجة غياب التشجيع والدعم النفسي المناسب داخل المدرسة.

---

[1] نفس المرجع، ص 336.

[2] القريطي عبد المطلب، الخراشي صلاح، **نحو بيئة آمنة، دليل استرشادي لحماية الطفل العربي ذوي الإعاقة من الإساءة**، دليل استرشادي، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ص30-32.

- الاتجاهات السلبية لبعض المعلمين والتلاميذ نحو ذوي الاحتياجات الخاصة مما يؤثر في توافقهم النفسي والاجتماعي.
- الإحساس بعدم التقبل الاجتماعي داخل الجماعة المدرسية وهو ما ينعكس سلبا على عملية الدمج التربوي.

3.المعوقات المرتبطة بالبيئة التعليمية

يتطلب نجاح دمج التلاميذ متعددي الاعاقة في مدارس التعليم العام توفير بيئة تعليمية مناسبة تساعد في تنمية قدراتهم العقلية والانفعالية والجسمية والاجتماعية، ويمكن إيجاز أكثر العناصر الرئيسة ارتباطا بالبيئة التعليمية والتي قد يؤدي عدم توافرها بصورة فعالة الى أن تكون عائقا حقيقيا في قدرتهم على التعلم ومن ذلك نجد ما يلي:

أ- معوقات مرتبطة بتقبل هذه الفئة:

تتعدد الحاجات التي يحتاجها التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ أن من أبرزها الحاجة الى التقبل الاجتماعي حيث إن رفض هذه الفئة وعدم تقبلها يزيد من تدني مستوى مفهوم الذات لديهم والشعور بالدونية، وبالتالي عزلهم مما يؤدي الى انخفاض درجة قبولهم في المجتمع.

وإن نجاح دمج هاته الفئة يعتمد على ثقافة دمجهم في مدارس التعليم العام حيث أن لهم الحق في التعليم في البيئات الأقل تقيدا مساواة بأقرانهم العاديين ويكون ذلك من خلال توعية التلاميذ العاديين وتعريفهم بقدراتهم وامكاناتهم، والمشاركة معهم في النشاطات التي تزيد من فرص التفاعل وبالتالي سهولة تقبلهم في مدارس التعليم العام والتعامل معهم.[1]

وكذلك يلعب دور الأولياء دورا مهما في إمكانية دمج أبنائهم في مدارس التعليم العام وذلك من خلال المقابلات والاجتماعات الدورية مع أعضاء فريق العمل المدرسي، مما ينمي لدى

[1] محمد عادل عبد الله، **آليات تفعيل الدمج الشامل للطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام كمدخل لدمجهم الشامل في المجتمع**، بحث منشور، الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، مسقط، سلطنة عمان، ص60.

الأسر القدرة على توفير الدعم وتسهم في تقوية المهارات الذاتية لهؤلاء التلاميذ وبالتالي تزيد من فرص تقبلهم من طرف أفراد المجتمع التربوي.

وبالتالي فإن عدم تقبل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل أقرانهم والفريق التربوي يشكل عائقا بارزا لعملية الدمج التربوي لهم.[1]

ب- معوقات مرتبطة بإعداد المعلمين:

تتمثل أكثر المعيقات في عدم التخصص وضعف الإمكانيات وتأخر عمليات التشخيص والإحالة داخل المدارس الواحدة، واتجاهاتهم السلبية تجاه برامج الدمج وضعف التواصل مع أسر الأطفال ذوي الإعاقة، وقلة خبرتهم.

والكادر التعليمي من أهم العناصر الرئيسية التي يعتمد عليها نجاح عملية الدمج أو فشلها في مدارس التعليم العام، حيث كشفت دراسة **المعيقل** عن أهم المعيقات التي تعيق معلمي تلاميذ متعددي الإعاقة، تمثلت في حاجاتهم إلى التدريب على استخدام البرنامج التربوي الفردي بالإضافة الى حاجتهم الى التعرف على صفات وخصائص هؤلاء التلاميذ.

إذن فمن الضروري قبل البدئ في عملية الدمج التربوي لابد من العمل على إعداد المعلم ليستطيع التعامل مع تلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.[2]

ت- معوقات مرتبطة بالمناهج التعليمية:

لإنجاح عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام يحتاج هذا التلميذ للدعم من المناهج التعليمية وذلك من خلال تصميم مناهج خاصة تحتوي تعديلات أساسية في كل من المضمون والوسائل التعليمية وطرق التدريس، وفقا لما يتناسب مع إمكانات وقدرات هؤلاء التلاميذ.

---

[1] نفس المرجع، ص60.

[2] المعيقل إبراهيم، **واقع الاحتياجات التدريبية ومعيقاتها من وجهة معلمي تلاميذ ذوي الاعاقات المتعددة بمعاهد التربية الخاصة**، ورقة مقدمة لمؤتمر التوجهات الحديثة في التربية الخاصة، عمان، الأردن، 2012.

قد أكدت دراسة **الغانم على** وجود صعوبات تعليمية تعيق دمج متعددي الاعاقة في مدارس التعليم العام وتتمثل في إعداد المناهج التعليمية بما يتوافق مع قدرات وحاجات التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة. [1]

ج- معوقات مرتبطة بطرق التدريس:

العملية التعليمة تعتمد على ما يملكه المعلم من مهارات وكفايات في استخدام طرق تدريس ناجحة وفعالة، وقد بينت بعض الدراسات ومنها دراسة **دوننج وهاردن** أن أحد معوقات دمج متعددي الإعاقة في مدارس التعليم العام تمثل في عدم مناسبة طرق التدريس المستخدمة مع هؤلاء التلاميذ، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء تعديلات مناسبة على هذه الطرق لتمكين دمجهم في البيئات الطبيعية[2].

وتعد العملية التعليمية عملية جوهرية ترتكز على المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي لذلك من الضروري توفير أشكال الدعم لهذه العناصر الأساسية لضمان فعالية التعليم بنجاح.

كما أن للتقنيات التعليمية دور بالغ في تأهيل وتدريب وتدريس التلاميذ ذوي الإعاقة مما يسهم ذلك في اندماجهم تعليميا واجتماعيا حيث تساعدهم على التكيف النفسي وزيادة الثقة بأنفسهم، وبالتالي تزيد من فرص تفاعلهم مع المجتمع.

4. المعوقات المادية

هناك العديد من المدارس التي تعاني من ضعف الإمكانيات وعدم مناسبتها لتطبيق برامج الدمج، وعدم وفرة غرف لممارسة الأنشطة المدرسية بسبب تحويلها الى فصول دراسية، ومن بين المشكلات التي تواجه تحقيق استراتيجية برامج الدمج تتمثل في ضعف

[1] الغانم عادل عبد الله، معوقات دمج تلاميذ متعددي الإعاقة بمدارس التعليم العام، مقالة علمية، **مجلة** الفرات، سلسلة العلوم السياسية، جامعة دمشق، سوريا، 2011، ص57.

[2] June e, Downing, Kathryne, Peckham, Hardin, Inclusive **education: whatmakeitagoodeducation on forstudentswithmoderate to sever disabilities**, vol 32no (1)16

الإمكانيات المادية المتاحة في المدرسة، ونقص المباني والتجهيزات المدرسية المناسبة مما يصعب عملية التنسيق بين أعضاء الجهاز التربوي.

ولحدوث عملية الدمج يجب مراعاة عدة جوانب هي:

– أهمية مراعاة تصميم البيئة المدرسية وفقا لمتطلبات الوصول الشامل من حيث مطابقة المقاييس بالمعايير التصميمية والإنارة والألوان ومتطلبات البناء مثل الأبواب والمرافق الصحية.

– أهمية إجراء تعديلات على أسس التصميم والتخطيط المعماري بما يتناسب مع متطلبات وحاجات هؤلاء التلاميذ.

– التغلب على المعوقات الفنية كافة التي قد تعيق اندماج هؤلاء التلاميذ ومواصلة تفاعلهم وتعلمهم في المجتمع.

ومن خلال العناصر السابقة نجد أن البيئة المحررة من العوائق للتلاميذ متعددي الإعاقة من أهم الحقوق والمطالب التي يسعى لتحقيقها كل متخصص ومسؤول. [1]

5. المعوقات الادارية

تعد الإدارة الجيدة بمثابة العقل المفكر والمحرك الأساسي لنجاح العمل بالمؤسسات التعليمية، إلا أنه في حقيقة الأمر هناك مشكلات إدارية تعيق عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث هناك فجوة كبيرة بين النظريات وأساليب الدمج وبين تطبيقها الفعلي في المدارس العامة.

وبالحديث عن المعوقات الإدارية والتي تجلت في الافتقار لبعض الخدمات والتسهيلات ونقص التنسيق بين أفراد الجماعة التربوية، نجد أن **القريني** عددها الى عدة نقاط هي:

[1] العصيمي عبد العزيز محمد، **واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في غرفة المصادر والصعوبات التي يواجهها معلموا ذوي صعوبات التعلم في منطقة القصيم**، رسالة ماجيستير، إشراف إحسان بن محمد كنسارة، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2015، ص71.

– افتقار اللوائح والأنظمة الخاصة بالتلاميذ ذوي الإعاقة للمعرفة والتنظيم في تقديم الخدمات المساندة.

– افتقار اللوائح والأنظمة الخاصة بالتلاميذ ذوي الاعاقة لنظام المحاسبة والجزاء عند القصور في تقديم الخدمات المساندة بالصورة المناسبة والفعالة.

– نقص برامج إعداد وتدريب فريق عمل الخدمات المساندة بكيفية تقديم تلك الخدمات.

– نقص المعرفة لدى أولياء الأمور تلاميذ ذوي الاعاقة بأهمية المساندة ودورها الفعال. [1]

ومن بين الخدمات التي يفتقر لها التلاميذ متعددو الاعاقة نجد:

- الصحة المدرسية
- خدمة علاج اللغة
- الخدمة النفسية

[1] القريني تركي، **واقع الخدمات المساندة للتلاميذ ذوي الإعاقة المختلفة في العالم العربي**، ورقة مقدمة لمؤتمر التوجهات الحديثة في التربية الخاصة، عمان، الأردن، 2012، ص20.

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل يتضح أن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس المتوسطة يواجه مجموعة من المعوقات المتداخلة والتي تشمل الجوانب البيداغوجية والمادية والإدارية والاجتماعية والنفسية وتؤثر هذه التحديات بشكل مباشر في فعالية تطبيق الدمج وتحقيق أهدافه التربوية والانسانية.

ومن أجل تجاوز هذه المعوقات يتطلب تضافر جهود الفاعلين في المنظومة التعليمية من أجل توفير بيئة مدرسية شاملة وداعمة تضمن حق هذه الفئة في تعليم عادل ومتكافئ وتسهم في تحقيق اندماجهم الحقيقي داخل المجتمع.

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الخامس:

تحليل ومناقشة بيانات الدراسة

1. تحليل جداول البيانات العامة
2. تحليل ومناقشة بيانات الدراسة في ضوء الفرضيات
3. استنتاج عام

1. تحليل الجداول البيانات العامة

الجدول رقم 01: الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	14	%26,41
أنثى	39	%73,58
المجموع	53	%100

-نلاحظ أن نسبة الاناث أكثر إذ تمثل 73,58% ونسبة الذكور 26,41%

الجدول رقم 02: السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	03	%5,66
من30- 40سنة	25	%47,16
أكبرمن 40سنة	25	%47,16
المجموع	53	%100

- نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم من 30سنةإلى 40سنة مساوية لنسبة الأساتذة الأكبر سنا من 40 سنة، أما نسبة الاساتذة الأقل من 30سنة ففي الأصغر بنسبة 5,66%.

الجدول رقم 03: سنوات العمل

سنوات العمل	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 10 سنة	17	%32,07
من10- 20سنة	27	%50,94
أكبر من 20سنة	09	%16,98
المجموع	53	%100

- من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة50,94%للأساتذة الذين لديهم أكبر من 10 سنوات عمل ثم تنخفض النسبة الى 32,07%للأساتذة الذين لديهم أقل من 10سنوات عمل، ثم نسبة 16,98%للأساتذة الذين لديهم أكبر من 20سنة عمل.

الجدول رقم 04: مستوى التدريس

مستوى التدريس	التكرارات	النسبة المئوية
الأولى متوسط	13	%24,52
الثانية متوسط	18	%33,96
الثالثة متوسط	11	%20,75
الرابعة متوسط	11	%20,75
المجموع	53	%100

- من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة تدريس لمستوى الثانية متوسط ب 33,9% ثم تنخفض ال24,52% بالنسبة لمستوى الأولى متوسط، ثم تعادلت النسبة بالنسبة لتدريس السنة الثالثة والرابعة متوسط ب20,75%.

2. تحليل ومناقشة البيانات في ضوء الفرضيات

1.2- تحليل جداول الفرضية الأولى:

الجدول رقم 05: يوضح العلاقة بين تطبيق المناهج الدراسية المكيفة وتحسين التحصيل الدراسي

تكييف المناهج الدراسية / تحسن التحصيل الدراسي	مناهج مكيفة	نوعا ما مكيفة	مناهج غير مكيفة	المجموع الكلي
تحسن	6 %66,66	17 %70,83	7 %35	30 %56,6
عدم تحسن	3 %33,33	7 %29,16	13 %65	23 %43,39
المجموع	9 %100	24 %100	20 %100	53 %100

- **التحليل الإحصائي:** نلاحظ من الجدول أعلاه أن الاتجاه العام كان في صنف المبحوثين الذين أجابوا أن المناهج الدراسية مكيفة لتحسن التحصيل الدراسي بنسبة 56,6% بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة أكبر نسبة لمكيفة نوعا ما بنسبة 70,83% ثم فئة مكيفة بنسبة 66,66 %ثم فئة الذين أجابوا بغير مكيفة بنسبة 35%.

لتنخفض النسبة من المجموع الكلي لصنف المبحوثين الذين أجابوا بعدم تحسن المستوى التحصيلي بنسبة 43,39% بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة غير مكيفة بنسبة 65%ثم لفئة الذين أجابوا بمكيفة بنسبة 33,33% لتنخفض فئة الذين أجابوا بنوعاما مكيفة بنسبة 29.16%

- **التحليل السوسيولوجي:** من خلال نتائج الجدول يمكن القول إن تكييف المناهج الدراسية يعد من العوامل الأساسية التي تساعد على تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يرى أغلب المبحوثين أن مراعاة الفروق الفردية داخل القسم يساهم في تسهيل عملية الفهم والاستيعاب لديهم.

ويمكن تفسير هذه النتائج سوسيولوجيا بالاعتماد على نظرية بارسونز والتي ترى أن المدرسة نسق اجتماعي يؤدي وظائف تحقيق التنشئة الاجتماعية وضمان الفرص التعليمية بين التلاميذ، وعليه فإن عدم تكيف المناهج الدراسية مع قدرات ذوي الإعاقة يمثل نوعا من الخلل الوظيفي لأنه يعيق أداء المعلم داخل القسم ويعيق تحقيق التوافق بين التلاميذ.

إلا أن الجهود التي يقدمها المعلم أو الأستاذ بتكييف المنهج الدراسي ومحاولة تحسين التحصيل الدراسي تكون فردية دون تدخل من الإدارة وهذا راجع للمعاملة الإنسانية من طرفه لهذه الفئة.

الجدول رقم 06: يوضح العلاقة بين وجود استراتيجية التقويم وتحسين التحصيل الدراسي

وجود استراتيجية تقويم / تحسن التحصيل الدراسي	وجود استراتيجية	عدم وجود استراتيجية	المجموع الكلي
تحسن	13 %44,82	17 %70,83	30 %56,6
عدم تحسن	16 %55,17	7 %29,16	23 %43,39
المجموع	29 %100	24 %100	53 %100

– **التحليل الإحصائي:** نلاحظ من الجدول أعلاه أن الاتجاه العام كان في صنف المبحوثين الذين أجابوا أن استراتيجية التقويم تحسن التحصيل الدراسي بنسبة 56,6% بالمواظبة على نفس الاتجاه أكبر نسبة لفئة عدم وجود استراتيجية بنسبة 70,83% ثم فئة وجود استراتيجية بنسبة 44,82%.

لتنخفض النسبة من المجموع الكلي لصنف الذين أجابوا بعدم تحسن في التحصيل الدراسي بنسبة43,39% بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة وجود استراتيجية بنسبة 55,19% لتنخفض النسبة لفئة عدم وجود استراتيجية بنسبة 29,16%.

– **التحليل السوسيولوجي:** من خلال نتائج الجدول نستنتج أن المبحوثين يرون أن استراتيجية التقويم ساهمت بشكل ضئيل في تحسين التحصيل الدراسي لفئة ذوي الاحتياجات

الخاصة بالرغم من تطبيقها على أرض الواقع وهذا راجع لصعوبة التعامل مع خصوصيات هاته الفئة، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية وجدنا أن الاساتذة يحاولون تحسين التحصيل الدراسي بالرغم من عدم وجود استراتيجية تقويم خاصة بهم، وذلك راجع لمحاولات الأستاذ بتوفير الوقت والجهد اللازمين لمساعدة هؤلاء التلاميذ على التمدرس العادي داخل القسم.

الجدول رقم 07: يضح العلاقة بين محتوى الكتاب المدرسي وتحسن الدافعية للتعلم

محتوى الكتاب المدرسي / تحسن الدافعية	مناسب	مناسب نوعا ما	غير مناسب	المجموع الكلي
تحسن	18 %56,25	12 %80	4 %66,66	34 %64,15
عدم تحسن	14 %43,75	3 %20	2 %33,33	19 %35,84
المجموع	32 %100	15 %100	6 %100	53 %100

- **التحليل الإحصائي:** نلاحظ من الجدول اعلاه أن الاتجاه العام كان في صنف المبحوثين الذين أجابوا بأن محتوى الكتاب المدرسي يحسن الدافعية للتعلم بنسبة64,15% بالمواظبة على نفس الاتجاه أكبر نسبة لفئة مناسب نوعاما بنسبة 80% ثم فئة غير مناسب بنسبة 66,66% ثم فئة مناسب بنسبة 56,25%.

لتنخفض النسبة من المجموع الكلي لصنف الذين أجابوا عدم تحسن في الدافعية بنسبة 3% 5,84 وبالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة مناسب بنسبة 43,75% ثم فئة غير مناسب بنسبة 33,33% لتنخفض لفئة نوعاما مناسب بنسبة 20%

- **التحليل السوسيولوجي:** من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن محتوى الكتاب المدرسي يحسن الدافعية للتعلم بشكل ضئيل إذ تشير النتائج الى أن أغلبية المبحوثين يرون أنه ساهم في تحسينها وهو ما انعكس على التحصيل الدراسي للمتعلمين.

وهذا يفسر أن الكتاب أداة معرفية ووسيطا تربويا واجتماعيا يسهم في دمج المتعلم داخل العملية التعليمية من خلال تقديم منظم ومتكيف مع قدراته واحتياجاته، كما تكشف المعطيات

الميدانية أن ضعف المحتوى للكتاب المدرسي أو عدم ملائمته لا يحُد من دافعية المتعلم خاصة لدى الفئات الخاصة والتي تحتاج الى أساليب تعليمية مرنة، وهذا راجع للمجهودات الإضافية التي يبذلها الأستاذ بالشرح المكثف ومنح الوقت اللازم للإجابة لهذه الفئة ومراعاة الفروق الفردية بين أنواع الإعاقة وهذا ما تبين على أرض الواقع.

الجدول رقم 08: يوضح العلاقة بين المقاربة البيداغوجية والمشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية

المقاربة البيداغوجية / المشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية	تهتم	تهتم نوعاما	لا تهتم	المجموع الكلي
مشاركة	18 %60	11 %57,89	3 %75	32 %60,37
عدم المشاركة	12 %40	8 %42,10	1 %25	21 %39,62
المجموع	30 %100	19 %100	4 %100	53 %100

– **التحليل الاحصائي:** نلاحظ من الجدول أعلاه أن الاتجاه العام كان في صنف الذين أجابوا أن هناك مشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية بنسبة 60,37% بالمواظبة على نفس الاتجاه أكبر نسبة لفئة لا تهتم بنسبة 75% ثم فئة تهتم بنسبة 60% ثم فئة نوعاما تهتم بنسبة 57,89%.

لتنخفض النسبة من المجموع الكلي لصنف الذين أجابوا بعدم المشاركة في الأنشطة بنسبة39,62% وبالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة نوعاما تهتم بنسبة 42,10% ثم فئة تهتم بنسبة 40% لتنخفض النسبة لفئة الذين نفوا الاهتمام بنسبة 25%.

– **التحليل السوسيولوجي:** من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن المقاربة البيداغوجية تؤثر في نسبة المشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية بشكل ضئيل وهذا ما جاء في النتائج، حيث أن المبحوثين يرون أن المقاربة ليس لها علاقة مباشرة بالأنشطة سواء داخل القسم أو خارجه وهذا راجع لتنوعها وخصوصيتها، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية وجدنا أن المقاربة

البيداغوجية الحديثة تقوم على التعلم النشط والمشاركة الفعلية وهوما يمنح فرصة لهته الفئة للتعبير عن قدراتها بدل التركيز على إعاقتها وهذا بالتعاون مع الأستاذ لأنه يبسط طريقة التدريس ويكيفها مع خصوصياتهم وبالتالي فإن نجاح مشاركة المتعلم في الأنشطة الصفية لا يرتبط بمدى قدرة المقاربة البيداغوجية فقط بل على خلق بيئة تعليمية دامجة لهم من طرف الأستاذ .

وفي الأنشطة اللاصفية تظهر محاولة أساتذة التربية البدنية لدمج هذه الفئة مع زملائهم العاديين ومنحهم فرصة اثبات وجودهم والتعبير عما يريدون فعله باستعمال الألعاب مثل الكرة واللعب الجماعي.

الجدول رقم 09: يوضح العلاقة بين التعليم التعاوني والمشاركة في الانشطة الصفية واللاصفية

التعليم التعاوني / المشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية	يساعد	لا يساعد	المجموع الكلي
المشاركة	19 %59,37	13 %61,90	32 %60,37
عدم المشاركة	13 %40,62	8 %38,09	21 %39,62
المجموع	32 %100	21 %100	53 %100

– **التحليل الاحصائي:** نلاحظ من الجدول اعلاه أن الاتجاه العام كان لصنف المبحوثين الذين أجابوا بأن هناك مشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية بنسبة 60,37% بالمواظبة على نفس الاتجاه أكبر نسبة لفئة لا يساعد بنسبة 61,90% ثم فئة يساعد المشاركة بنسبة59,37%.

لتنخفض النسبة من المجموع الكلي لصنف الذين أجابوا بعدم المشاركة في الأنشطة بنسبة 39,62% وبالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة يساعد بنسبة 40,62% لتنخفض النسبة لفئة لا يساعد بنسبة 38,09%.

– **التحليل السوسيولوجي:** من خلال الجدول أعلاه يتبين أن التعليم التعاوني يشجع على المشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية بشكل ضعيف بالرغم من أنه أداة محفزة للتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين، كما أنه يعزز الثقة في أنفس ذوي الإعاقة ويجعلهم أعضاء فاعلين في البيئة المدرسية وهذا ما جاء به برنامج الدمج التربوي في المدارس العامة خاصة في الأنشطة الصفية والتي يظهر التعليم التعاوني فيها بشكل واضح كما جاء في نتائج التحقيق الميداني، حيث يرى الأساتذة أن مشاركة وتفاعل المتعلمين ذوي الإعاقة ناتج عن تقبل زملائهم لهم وتعاونهم معهم داخل القسم وخارجه، لكن هناك اختلاف في نسب التفاعل حسب سن وطبيعة اعاقة المتعلم خاصة في التعليم المتوسط.

الجدول رقم 10: يوضح العلاقة بين وجود الاكتظاظ في القسم والنظرة الايجابية والاهتمام

وجود الاكتظاظ / النظرة الإيجابية والاهتمام	يعيق	نوعاما	لا يعيق	المجموع الكلي
اهتمام	25 %71,42	13 %76,47	- -	38 %71,69
عدم الاهتمام	10 %28,57	4 %23,52	1 %100	15 %28,30
المجموع	35 %100	17 %100	1 %100	53 %100

– **التحليل الاحصائي:** نلاحظ من الجدول أعلاه أن الاتجاه العام كان لصنف الذين أجابوا أن هناك اهتمام بنسبة 71,69% بالمواظبة على نفس الاتجاه أكبر نسبة لفئة نوعا ما يعيق بنسبة 76,47% ثم فئة يعيق بنسبة 71,42%لتنعدم النسبة لفئة لا يعيق.

لتنخفض النسبة من المجموع الكلي لصنف الذين أجابوا بعدم الاهتمام بنسبة 28,30% وبالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة لا يعيق بنسبة 100% ثم فئة يعيق بنسبة 28,57% لتنخفض لفئة نوعا ما بنسبة 23,52%.

– **التحليل السوسيولوجي:** من خلال الجدول أعلاه تبين أن الأستاذ يواصل إبداء الاهتمام بذوي الاعاقة رغم وجود الاكتظاظ داخل القسم وهو ما يعكس وعيا مهنيا وإنسانيا بدوره في تحقيق مبدأ الإدماج التربوي، ويدل ذلك على أن العلاقات التربوية لا تتحدد بالظروف

المادية بل بالقيم المهنية والثقافة المدرسية، كما يعكس نوعا من المسؤولية الاجتماعية تجاه هذه الفئة، وإن نجاح الأستاذ في الحفاظ على مستوى الاهتمام رغم وجود الاكتظاظ يمثل مؤشرا إيجابيا على فعالية الممارسات التربوية الداعمة للإدماج، بالرغم من عدم وجود تشريعات قانونية تحدد عدد التلاميذ المتمدرسين في قسم به ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم 11: يوضح العلاقة بين وجود الكراسي والأجهزة السمعية والبصرية وشعور ذوي الاحتياجات الخاصة بالراحة

وجود الكراسي والأجهزة / الشعور بالراحة	وجود	عدم وجود	المجموع الكلي
الارتياح	16 %72,72	16 %51,61	32 %60,37
عدم الارتياح	6 %27,27	15 %48,38	21 %39,62
المجموع	22 %100	31 %100	53 %100

- **التحليل الاحصائي:** نلاحظ من الجدول أعلاه أن الاتجاه العام لصنف الذين أجابوا بارتياح هاته الفئة داخل القسم بنسبة 60,37% بالمواظبة على نفس الاتجاه أكبر نسبة لفئة وجود الكراسي بنسبة 72,72% ثم فئة عدم وجود بنسبة 51,61%.

لتنخفض النسبة من المجموع الكلي لصنف عدم الارتياح بنسبة 39,62% بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة عدم وجود بنسبة 48,38% ثم فئة وجود بنسبة 27,27%.

- **التحليل السوسيولوجي:** يؤثر وجود الكراسي الخاصة والأجهزة السمعية والبصرية على ارتياح ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة بشكل ضعيف وهذا ما جاءت به النتائج بالرغم من أن المتعلم ذوي الاعاقة له أحاسيس ومشاعر خاصة قد تعيقه عن الاندماج رفقة زملائه العاديين كونه يعتبر نفسه مهمشا وغير متكافئ مع غيره، لذلك فإن توفر أبسط الأجهزة والكراسي الخاصة كما وجدناه ميدانيا يجعل التلميذ المعاق يشعر بالارتياح والاطمئنان، لأنه يركز على معاملة الأستاذ له ومدى تقبل وملائه له ومساعدته داخل القسم

وكوني مشرف رئيس في التربية وبعد الدراسة الاستطلاعية تبين لي أن الدمج التربوي يحتاج الى تطبيق فعلي لبرامجه على أرض الواقع.

استنتاج جزئي للفرضية الأولى: نستنتج من خلال النتائج الموضحة في الجداول السابقة أن هناك اتفاقا كبيرا بين المبحوثين على أن توفر الوسائل البيداغوجية والتعليمية وتكيفها ليس شرطا أساسيا لنجاح الدمج فنجد:

- 56,6% من المبحوثين يرون أن المناهج الدراسية مكيفة نوعا ما لتحسين التحصيل الدراسي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة.

- وبنفس النسبة 56,6% لاستراتيجية التقويم وهي الطريقة التي يستطيع الأستاذ تطوير وتحسين القدرات الفكرية لهؤلاء التلاميذ ومساواتها مع قدرات رفقائهم، بحيث يرون أنها تؤثر بنسبة ضعيفة على التحصيل الدراسي.

- وعند التطرق الى تأثير محتوى الكتاب المدرسي ب 64,15% والمقاربة البيداغوجية بنسبة 60,37% والتعليم التعاوني ب60,37% نجد أن نقص تكيف هذه الوسائل البيداغوجية يؤثر على نجاح عملية الدمج.

- غالبية المبحوثين يجدون أن الاكتظاظ سبب في نقص الاهتمام بهته الفئة وهذا بنسبة 71,69%

- أما بالنسبة لتوفر الكراسي والأجهزة الخاصة فنقص وجودها بنسبة 60,37%يؤدي الى اندماج جزئي لذوي الاعاقة في المدرسة حسب رأي المبحوثين.

وبالتالي فإن نقص الوسائل البيداغوجية أو عدم تكيفها مع خصوصية ذوي الاعاقة يؤدي الى عدم قدرة المدرسة على الوصول للأهداف التعليمية المسطرة لعملية الدمج بشكلها الشامل، والأستاذ هو أداة الدعم للدمج التربوي بحيث أنه يساعد هذه الفئة ويطور من قدراته ومعلوماته لإفادتهم في استيعاب الدروس وتوفير البيئة التعليمية المناسبة لتحقيق العدالة الاجتماعية وسط تلاميذ صفه، ولا ننسى معاملته الإنسانية التي لا ترتبط بالبرامج التربوية الداعمة للدمج والتي أصدرتها الجهات المعنية بل بالوازع الديني والأخلاقي له.

وبناءا على ما سبق نستطيع القول إن الفرضية التي تنص أن نقص الوسائل البيداغوجية قد تحققت بنسبة متوسطة.

2.2- تحليل جداول الفرضية الثانية:

الجدول رقم 12: يوضح العلاقة بين وجوب تكوين وتدريب للأساتذة وتحسين التحصيل الدراسي

وجوب التكوين للأساتذة / تحسن التحصيل الدراسي	وجوب	غير واجب	المجموع الكلي
تحسن	23 %58,97	7 %50	30 %56,6
عدم تحسن	16 %41,02	7 %50	23 %43,4
المجموع	39 %100	14 %100	53 %100

- **التحليل الاحصائي:** نلاحظ من الجدول أعلاه ان الاتجاه العام لصنف الذين أجابوا بتحسن في التحصيل الدراسي بنسبة 56,6% بالمواظبة على نفس الاتجاه أكبر نسبة لفئة وجوب التكوين بنسبة 58,97% ثم فئة عدم وجوب التكوين بنسبة 50%.

لتنخفض النسبة من المجموع الكلي لصنف الذين أجابوا عدم تحسن في التحصيل الدراسي بنسبة 43,4% وبالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة عدم وجوب بنسبة 50% لتنخفض النسبة لفئة وجوب بنسبة 41,02%.

- **التحليل السوسيولوجي:** من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن الدورات التكوينية الروتينية والتدريبية للأساتذة تؤثر بشكل ضعيف على التحصيل الدراسي وهذا ما جاءت به النتائج التي بينت أن الأستاذ لا يعتمد على التوجيهات النظرية التي يتلقاها في التكوين بل يحاول جاهدا تكوين نفسه بنفسه عبر برامج التكوين الخارجية والخاصة بهذه الفئة، وميدانيا رأى الأساتذة أن لإنجاح عملية الدمج التربوي لابد من تغيير في برامج ومحتوى الندوات والتكوين المبرمج لهم دوريا من أجل مراعات خصوصية وقدرات هاته الفئة.

الجدول رقم 13: يوضح العلاقة بين وجود ظاهرة التنمر والشعور بالراحة

وجود ظاهرة التنمر / الشعور بالراحة	وجود	عدم وجود	المجموع الكلي
الارتياح	27 %69,23	5 %35,71	32 %60,4
عدم الارتياح	12 %30,76	9 %64,28	21 %39,6
المجموع	39 %100	14 %100	53 %100

- **التحليل الاحصائي:** نلاحظ من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة الاتجاه العام لصنف الذين اجابوا وجود ارتياح بنسبة 60,4% بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة وجود التنمر بنسبة 69,23% ثم فئة عدم وجود التنمر بنسبة .35,71%

لتنخفض النسبة من المجموع الكلي لصنف الذين أجابوا بعدم الارتياح بنسبة39,6 % وبالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة لا وجود للتنمر بنسبة 64,28% لتنخفض النسبة لفئة وجود التنمر بنسبة 30,76%.

- **التحليل السوسيولوجي:** نستنتج من خلال الجدول اعلاه أن ظاهرة التنمر غير منتشرة كثيرا في الوسط المدرسي وتؤثر بشكل ضعيف على ارتياح ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العامة وهذا ما جاءت به النتائج، ويرى المبحوثين أن هذه الظاهرة السلبية الدخيلة على المدرسة وعلى المجتمع الاسلامي خاصة لا تؤثر على توفير الأمان والاهتمام بفئة ذوي الاعاقة وهذا بفضل الوازع الديني والأخلاقي ومهام التربية والتعليم التي يقوم بها المعلم والجماعة التربوية مع التلاميذ العاديين ومع ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين.

الجدول رقم 14: يوضح العلاقة بين صعوبة التعامل بينهم وبين التلاميذ العاديين ومدى تقبلهم لهم

صعوبة التعامل / تقبلهم من زملائهم	صعوبة	عدم وجود صعوبة	المجموع الكلي
تقبل	31 %75,60	11 %91,66	42 %79,24
عدم تقبل	10 %24,39	1 %8,33	11 %20,75
المجموع	41 %100	12 %100	53 %100

- **التحليل الاحصائي:** نلاحظ من الجدول أعلاه أن الاتجاه العام كان لصنف الذين أجابوا بتقبل التلاميذ لهذه الفئة بنسبة 79,24% بالمواظبة على نفس الاتجاه أكبر نسبة لفئة لا صعوبة في التعامل معهم بنسبة 91,66% ثم فئة توجد صعوبة في التعامل معهم بنسبة 75,60%.

لتنخفض النسبة من المجموع الكلي لصنف الذين أجابوا بعدم التقبل بنسبة 20,75% بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة وجود صعوبة في العامل بنسبة 24,39% لتنخفض لفئة عدم وجود صعوبة بنسبة 8,33%.

- **التحليل السوسيولوجي:** من خلال نتائج الجدول أعلاه تبين أنه بالرغم من صعوبة التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أنه هناك تقبل من طرف التلاميذ العاديين لهم وبشكل واضح، وهذا راجع لطريقة التدريس المقدمة من طرف الأستاذ داخل القسم والمتمثلة في العملية التعليمية والتربوية المسندة له، ومحاولة توفير بيئة مدرسية عادلة وهي استجابة وظيفية لإعادة التوازن للنسق أي المدرسة، ويلعب الأستاذ دور المصلح الذي يسد الفجوة بين برنامج الدمج التربوي النظري وواقعه العملي.

استنتاج جزئي للفرضية الثاني:

– نستنتج من خلال النتائج الموضحة في الجداول السابقة أن نقص التكوين والتدريب للمعلمين والذي كان بنسبة 56,6% الى وجود فجوة في التأهيل المتخصص للمعلمين اتجاه تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

– وغالبية المبحوثين يرون أن هناك صعوبة كبيرة في التعامل معهم بنسبة 75,60% ومع بروز ظاهرة التنمر التي انتشرت حديثا في المدارس وبنسب متفاوتة، فنجد 60,4% منهم أثبتوا وجود ظاهرة التنمر. ووفق هذان المؤشران يواجه المعلم تحديات تفوق قدراته التكوينية الحالية، مما يؤدي الى عدم نجاح عملية الدمج،

وبالتالي فإن الفرضية الثانية تحققت بنسبة كبيرة ميدانيا فتكوين المعلمين ضعيف ويعد حاجزا يحول دون خلق بيئة تعليمية دامجة ويؤثر سلبا على التحصيل الدراسي.

3.2– تحليل جداول الفرضية الثالثة

الجدول رقم 15: يوضح العلاقة بين توفر الرعاية الصحية والنفسية والمشاركة في الانشطة الصفية واللاصفية

توفر الرعاية الصحية والنفسية / المشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية	توفر	عدم توفر	المجموع الكلي
المشاركة	14 %58,33	18 %62,06	32 %60,37
عدم المشاركة	10 %41,66	11 %37,93	21 %39,62
المجموع	24 %100	29 %100	53 %100

– **التحليل الاحصائي:** نلاحظ من الجدول أعلاه أن الاتجاه العام كان لصنف الذين أجابوا بمشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة 60,37% بالمواظبة على نفس الاتجاه أكبر نسبة لفئة عدم توفر رعاية صحية بنسبة 62,06% ثم فئة توفر رعاية صحية بنسبة 58,33%.

لتنخفض النسبة من المجموع الكلي لصنف الذين أجابوا بعدم المشاركة بنسبة 39,62% وبالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة توفر رعاية صحية بنسبة 41,66 % ثم فئة عدم توفر رعاية صحية بنسبة 37,93%.

- **التحليل السوسيولوجي:** من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن المبحوثين يرون أن توفر الرعاية الصحية والنفسية في المدرسة يؤثر بشكل ضئيل على مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الصفية واللاصفية، وهذا ما تبين في الدراسة الاستطلاعية أن نقص توفر الرعاية الصحية والنفسية الخاصة بهذه الفئة والمتمثلة في وجود طبيب أو ممرض في المؤسسة أو اخصائي اجتماعي أو أخصائي نفساني يشكل عقبة في نجاح عملية الدمج، لأن التلميذ ذوي الاعاقة يحتاج الى دعم مستمر يراعي خصوصيته الجسدية والانفعالية، وغياب هذان الدعمان يؤدي به الى الاحساس بعدم الأمان والضغط النفسي مما يقلل ثقته بنفسه ويحد من اندماجه مع رفاقه العاديين.

وبما أن المدرسة فضاء للتعليم ومؤسسة للتفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات بين الأفراد فإنها عندما تفتقر الى تقديم الخدمات الصحية والنفسية للتلاميذ فإنها تعجز عن تحقيق تكافؤ الفرص بينهم مما ينعكس على عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في هذه المدارس.

الجدول رقم16: يوضح العلاقة بين وجود برامج دمج تربوية واضحة وتحسين التحصيل الدراسي

وجود برامج دمج تربوية / تحسن التحصيل الدراسي	توجد	لا توجد	المجموع الكلي
تحسن	15 %60	15 %53,57	30 %56,6
عدم تحسن	10 %40	13 %46,42	23 %43,39
المجموع	25 %100	28 %100	53 %100

التحليل الاحصائي: نلاحظ من الجدول أعلاه أن الاتجاه العام كان لصنف الذين اجابوا بتحسن التحصيل الدراسي بنسبة 56,6% بالمواظبة على نفس الاتجاه أكبر نسبة لفئة وجود برامج دمج تربوية بنسبة 60% ثم فئة لا توجد برامج بنسبة 53,57%.

لتنخفض النسبة من المجموع الكلي لصنف الذين أجابوا بعدم تحسن في التحصيل الدراسي بنسبة 43,39% وبالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة عدم وجود برامج دمج بنسبة 46,42% لتنخفض النسبة لفئة وجود برامج دمج بنسبة 40%.

– **التحليل السوسيولوجي:** من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن توفر برامج الدمج التربوية تؤثر على تحسين التحصيل الدراسي بشكل ضعيف وهذا راجع لحداثة هذه البرامج ونسبة تطبيقها على أرض الواقع، بحيث ان المبحوثين يرون أن تطبيق هذه البرامج لايزال تقريبا حبرا على ورق وتبين ذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها.

وبرامج الدمج النظرية التي وضعتها الوزارة المعنية تسعى لتوفير بيئة تعليمية أكثر شمولا وتكيفا مع احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة، فهي تمنحه فرصا متكافئة للتعلم والمشاركة داخل القسم، ولا تقتصر على الجانب الأكاديمي فقط بل تسعى لتعزيز الشعور بالانتماء وهو

ما يعكس ايجابا على الدافعية للتعلم والثقة بالنفس لهذا التلميذ، ويصبح أكثر استعدادا للاندماج في العملية التعليمية وبالتالي يتحسن تحصيله الدراسي.

الجدول رقم17: يوضح العلاقة بين مناقشة محتوى الندوات التربوية للدمج والنظرة الايجابية اتجاههم

محتوى الندوات التربوية / النظرة الإيجابية اتجاههم	يناقش	لا يناقش	المجموع الكلي
إيجابية	13 %52	19 %67,85	32 %60,4
غير إيجابية	12 %48	9 %32,14	21 %39,6
المجموع	25 %100	28 %100	53 %100

- **التحليل الاحصائي:** نلاحظ من الجدول أعلاه أن الاتجاه العام كان لصنف الذين أجابوا بوجود نظرة ايجابية بنسبة 60,40% بالمواظبة على نفس الاتجاه أكبر نسبة لفئة ليست هناك مناقشة للندوات التربوية لعملية الدمج بنسبة 67,85% ثم فئة هناك مناقشة بنسبة 52%.

لتنخفض النسبة من المجموع الكلي لصنف الذين أجابوا بوجود نظرة غير إيجابية بنسبة 39,6% بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة هناك مناقشة لبرامج الدمج بنسبة 48% لتنخفض النسبة لفئة لا توجد مناقشة بنسبة 32,14%.

- **التحليل السوسيولوجي:** من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن محتوى الندوات التربوية يناقش ظروف تطبيق عملية الدمج التربوي على مستوى المدارس العامة ويؤثر بشكل بسيط على تغير نظرة الأستاذ لهؤلاء التلاميذ وهذا ما بينته النتائج في الجدول، ومحتوى الندوات يسهم في رفع مستوى الوعي لديهم بطبيعة هذه الفئة واحتياجاتها التربوية والاجتماعية فهي تُعد وسيلة لتصحيح التصورات المسبقة، وتزود الأساتذة أيضا بمعارف ومهارات تساعدهم على التعامل التربوي الفعال داخل القسم.

وبهذا فإن الأستاذ يعيد تشكيل المواقف والاتجاهات من خلال التكوين والتدريب من خلال مناقشة قضايا الدمج في الندوات التربوية والتي ينتج عنها ثقافة مدرسية أكثر تقبلا وشمولا مما يعزز فرص اندماج ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة التعليمية والاجتماعية

الجدول رقم 18: يوضح العلاقة بين وجود مرافق مدرسي وشعورهم بالراحة

وجود مرافق مدرسي / الشعور بالراحة	وجود	عدم وجود	المجموع الكلي
الارتياح	17 %77,27	15 %48,38	32 %60,4
عدم الارتياح	5 %22,72	16 %51,61	21 %39,6
المجموع	22 %100	31 %100	53 %100

– **التحليل الاحصائي:** نلاحظ من الجدول أعلاه أن الاتجاه العام كان لصنف الذين أجابوا بشعورهم بالراحة داخل المدرسة بنسبة60,4% بالمواظبة على نفس الاتجاه أكبر نسبة لفئة وجود مرافق مدرسي بنسبة 77,27% ثم فئة عدم وجود مرافق بنسبة.

48,38% لتنخفض النسبة من المجموع الكلي لصنف عدم الشعور بالارتياح بنسبة 39,6% بالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة عدم وجود مرافق بنسبة 51,61% لتنخفض النسبة لفئة وجود مرافق مدرسي بنسبة **22,72%**.

– **التحليل السوسيولوجي:** من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن وجود مرافق مدرسي ساهم بشكل كبير في شعور ذوي الاحتياجات الخاصة بالراحة داخل المدرسة، وهذا ما رآه المبحوثين في الدراسة الاستطلاعية بحيث أن في المدارس التي يتواجد فيها المرافق المدرسي يستطيع ذوي الاعاقة التمدرس بشكل شبه طبيعي مثل غيرهم خاصة في المرحلة الابتدائية وهذا بفضل مهام هذا المرافق والمتمثلة في الرعاية ومساعدتهم على التمدرس داخل القسم بواسطة الكتاب المدرسي ومساعدتهم على الكتابة واستيعاب الدروس، لكن يختلف الأمر في مرحلة التعليم المتوسط والتي يتغير سلوك التلميذ فيها وينمو جسديا وعقليا خاصة لدى فئة ذوي الإعاقة في هذه المرحلة العمرية.

ووجود هذا المرافق يساعد حالات الاعاقة الشديدة مثل التوحد واضطراب الحركة خاصة وهذا من أجل تعزيز الاحساس بالانتماء والراحة مما ينعكس ايجابا على عملية الدمج.

الجدول رقم 19: يوضح العلاقة بين تواصل وتوجيه الجهات المعنية بالإدماج وتحسن الدافعية للتعلم لديهم

تواصل وتوجيه الجهات المعنية / تحسن الدافعية للتعلم	تواصل	عدم تواصل	المجموع الكلي
تحسن	**6** **%50**	**28** **%68,29**	**34** **%64,15**
لا تحسن	**6** **%50**	**13** **%31,70**	**19** **%35,84**
المجموع	**12** **%100**	**41** **%100**	**53** **%100**

- **التحليل الاحصائي:** نلاحظ من الجدول أعلاه أن الاتجاه العام كان لصنف الذين أجابوا تحسن في الدافعية بنسبة 64,15% بالمواظبة على نفس الاتجاه أكبر نسبة لفئة لا تواصل ولاتوجيه للجهات المعنية بنسبة 68,29% ثم فئة هناك تواصل وتوجيه بنسبة 50%.

لتنخفض النسبة من المجموع الكلي لصنف الذين أجابوا عدم تحسن الدافعية بنسبة 35,84% وبالمواظبة على نفس الاتجاه لفئة وجود تواصل وتوجيه بنسبة 50% لتنخفض النسبة لفئة عدم وجود تواصل وتوجيه بنسبة 31,7%.

- **التحليل السوسيولوجي:** من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن تواصل وتوجيه الجهات المعنية بتطبيق عملية الدمج التربوي تؤثر بشكل ضعيف على تحسن الدافعية للتعلم لهؤلاء التلاميذ وهذا ما رآه المبحوثين في الدراسة الاستطلاعية، وهو أن الجهات المعنية اصدرت مراسيم ومناشير وزارية لتطبيق الدمج في المدارس العامة لكن لحداثة العملية ونقص التكوين

والتدريب للأساتذة في مجال التربية الخاصة جعل عملية تحسين الدافعية للتعلم أو التحصيل الدراسي لهذه الفئة يتحسن ببطيء وهذا بفضل مجهودات الأستاذ في المدرسة.

كما لا ننسى أن التشريعات القانونية لعملية الدمج كانت نظرية فقط ولم توفر الوسائل والإمكانات لتطبق بشكل فعال على أرض الواقع.

استنتاج جزئي للفرضية الثالثة:

نستخلص من النتائج السابقة أن عدم التنسيق والتواصل بين الادارة المدرسية والجهات المعنية بالتربية والتعليم يعيق عملية الدمج بعد وضع المناشير والقرارات الوزارية التي تدعوا الى دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة، وقد تبين ذلك من النتائج المتحصل عليها:

- 60,37% مثلت أن النقص في تقديم الخدمات الصحية والنفسية لهذه الفئة يقلل من ارتياحهم في المدرسة ويقلل من تطور امكاناتهم الفكرية والعقلية، ويزيد من وحدتهم وعزلتهم عن رفاقهم الأسوياء.

- 56,6% مثلت أن البرامج المسطرة من الجهة المعنية لدمجهم ساهمت قليلا في تحسين تحصيلهم الدراسي وبنسب متفاوتة كل حسب اعاقته.

- 60,4%مثلت كل من وجود مرافق مدرسي لكل معاق ومواضيع الندوات التربوية التي تناقش موضوع الدمج التربوي وتحاول وضع خطط من أجل توفير بيئة مدرسية دامجة وعادلة، ووجود المرافق يساهم في انتماء التلميذ المعاق لفصله الدراسي ويساعده على الكتابة وعلى توفير له بعض الخدمات الخاصة.

وبهذا فإن النتائج توضح تحقق الفرضية بنسبة متوسطة بأن العوائق ليست تربوية أو مادية فقط بل هي عوائق تدبيرية وتوثيقية وتنسيقية وتساهم مباشرة في عرقلة مسار عملية الدمج التربوي.

3. استنتاج عام

من خلال الخطوات السابقة لدراستنا، وبعد تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضيات نستنتج أن:

عملية الدمج التربوي تواجه مجموعة من الصعوبات التي تحد من تحقيق أهدافها بالشكل المطلوب، وقد أكدت نتائج الدراسة صحة الفرضيات المطروحة حيث كشفت عن وجود معوقات بيداغوجية تتمثل في نقص الوسائل التعليمية المناسبة. وضعف تكوين الأساتذة في مجال التربية الخاصة وعدم تكييف البرامج التربوية والمناهج الدراسية مع احتياجات هذه الفئة.

كما أظهرت النتائج وجود معوقات أسرية مرتبطة بضعف مشاركة بعض الأسر في متابعة أبنائها والتعاون مع المؤسسة التعليمية، إضافة إلى معوقات نفسية واجتماعية تتمثل في بعض الاتجاهات السلبية وصعوبات التكيف والتفاعل الاجتماعي داخل الوسط المدرسي.

وعليه فإن نجاح عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم المتوسط لا يتوقف على توفير الحق في التمدرس فقط، بل يتطلب تهيئة بيئة مدرسية شاملة ومتكاملة من خلال توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة، وتكوين الكوادر التربوية وتعزيز التعاون بين الأسر والمدرسة، ونشر ثقافة الدمج وقبول الاختلاف بين جميع أفراد المجتمع المدرسي.

ومن ثم فإن تجاوز هذه المعوقات يعد شرطا أساسيا لتحقيق الدمج التربوي الفعال الذي يضمن تكافؤ الفرص التعليمية ويسهم في تنمية قدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وإدماجهم بصورة إيجابية في المجتمع.

الخاتمـــــة

الخاتمة:

إن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة خاصة في مرحلة التعليم المتوسط يُعد من أهم القضايا التربوية والاجتماعية التي تعكس مدى التزام المجتمع بمبادئ العدالة والمساواة في التعليم. غير أن هذا الدمج ما يزال يواجه جملة من المعوقات التي تحد من فعاليته، من بينها نقص الوسائل البيداغوجية وضعف التكوين المتخصص للأساتذة والاكتظاظ داخل الأقسام، ومحدودية البرامج الداعمة وغياب التنسيق المستمر بين الأسرة والمؤسسة التعليمية.

وقد أظهرت الدراسة أن نجاح عملية الدمج لا يرتبط فقط بوجود التلميذ ذي الاحتياجات الخاصة داخل القسم العادي بل يتطلب توفير بيئة تعليمية ملائمة تستجيب لخصوصياته النفسية والتربوية والاجتماعية، كما أن تحقيق الدمج الحقيقي يستدعي تغييرا في النظرة المجتمعية لهذه الفئة وتعزيز ثقافة التقبل والتعاون داخل الوسط المدرسي.

وعليه فإن تجاوز هذه المعوقات يستوجب تظافر جهود جميع الفاعلين في العملية التعليمية من وزارة التربية، وإدارة المؤسسات والأساتذة، والأسر، من أجل بناء مدرسة دامجة تضمن حق التعلم للجميع دون تمييز وتسهم في تحقيق الدمج التربوي لهذه الفئة بما ينسجم مع مبادئ التنمية الشاملة والانصاف التربوي.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية

- الكتب:

1- ابـراهيم عبـاس النهـري، تربيـة المعـاقين والموهـوبين ونظـر تعلـيمهم فـي إطـار فلسـفي وخبرات عالمية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006

2- إبراهيم عبد الناصر، علم الاجتماع التربوي، دار وائل للنشر، الاردن، ط1،2011

3- أحمد منير، مصطلح نظام التعليم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود الرياض

4- أمير ابراهيم القرشي، التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2013

5- أميرة منصور يوسف علي، قضايا السكان والأسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999

6- جمال الخطيب وآخرون، مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ط2،دار الفكر، السعودية، 2009

7- جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة دار الفكر للنشر والتوزيع، ط4،2014

8- راضي عبد المجيد طه، الدمج التربوي ومشكلات تعليم الاطفال المعاقين سمعيا في مدارس التعليم العام، دار الفكر العربي للطبع والنشر، 2014

9- رونالد كولاروسو، كولين اورورك، تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (كتاب لكل المعلمين) ترجمة أحمد الشامي وآخرين، القاهرة، مركز الهرم، جزء1، 2003

10- سليمان عبد الرحمن الحقيل، نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ط4، مطابع الشريف، السعودية

11- سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط الى الخليج للنشر والتوزيع، 2017

12- سهير محمد سلامة شاش، استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2016

13- طلعت ابراهيم لطفي، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة

14- عادل محمد عادل، صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2019

15- عبد العزيز السنابل، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية

16- عبد الغني خالد محمد، القضايا الكبرى في التربية الخاصة ومرشد الاسرة والمعلمين والأخصائيين التدخل والتدريب، دار المعلم والايمان للنشر والتوزيع، القاهرة

17- عبد اللطيف الفاربي وآخرون، دراسة ديتاكتيك المواد الدراسية، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديتاكتيك، الخطابي للطباعة والنشر، المغرب، ط1

18- عصام توفيق قمرة، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بالوطن العربي بين العزل والدمج، المكتب الجامعي الحديث، 2008

19- علي أسعد وطفة، علي جاسم شهاب، علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، ط1، الكويت، 2013

20- كمال سالم سيسالم، الدمج في مدارس التعليم العام وفصوله، دار المسيرة للنشر والطباعة، ط5، الاردن، 2013

21- ماجدة السيد عبيد، تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، مدخل الى التربية الخاصة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000

22- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، عمان، 1999

23- محمد علي محمد، مقدمة في البحث الاجتماعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1982

24- موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار القصبة للنشر، ترجمة بوزيد صحراوي، ط2، الجزائر، 2006

25- ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، عربي فرنسي انجليزي، دار النهضة العربية، ط5،بيروت، 2005

26- هالهان كوفمان، ترجمة عادل عبدالله، سيكولوجية الاطفال غير العاديين وتعلمهم، دار الفكر، السعودية، 2008

- **المذكرات والأطروحات:**

27-عبد الكريم طويل، معوقات الادماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة بالجزائر، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التربية، جامعة محمد البشير الابراهيمي، 2024

28-بجادي الزهرة، فاعلية برنامج تدريبي في إعداد وتطبيق البرنامج التربوي الفردي لمعلمي الاقسام المدمجة بالمدارس الابتدائية، أطروحة دكنوراه، جامعة ورقلة، 2025

29-بشتاوي خالد درداح محمد، درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الاكاديمي للطلبة ذوي الاعاقة في تربية لواء الاغوار الشمالية، رسالة ماجيستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الاردن، 2018

30-السيد يسن التهامي محمد، فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب وتحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع مع أقرانهم العاديين، رسالة ماجيستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر

31-نعيمة خيرات، تطور المعجم اللغوي لدى التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط، رسالة ماجيستير كلية الادب العربي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015

32-المعيقل ابراهيم، واقع الاحتياجات التدريبية ومعيقاتها من وجهة معلمي تلاميذ ذوي الاعاقات المتعددة بمعاهد التربية الخاصة، ورقة مقدمة، مؤتمر التوجهات الحديثة في التربية الخاصة، عمان، الاردن، 2012

33-العصيمي عبد العزيز محمد، واقع استخدام التقنيات الحديثة في غرفة المصادر والصعوبات التي يواجها معلمو ذوي صعوبات التعلم في منطقة القصيم، رسالة ماجيستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2015

34-أماني سليمان، عبد الناصر، التحديات الأسرية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع المصري، بحث ميداني، جامعة أسيوط، 2021

- **المجلات والمقالات العلمية:**

35-عبد العزيز الشخص، دراسة متطلبات ادماج المعوقين في التعليم والمجتمع العربي، مجلة رسالة الخليج العربي، عدد1987،21

36-القريوتي ابراهيم أمين، اتجاهات المدراء والمعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، عدد 1،يناير، 2009

37-محمد عادل عبد الله، آليات تفعيل الدمج الشامل للطلاب ذوي الاعاقة في مدارس التعليم العام كمدخل لدمجهم الشامل في المجتمع، بحث منشور، الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، مسقط، سلطنة عمان

38-العصيمي عبد العزيز محمد، معوقات دمج تلاميذ متعددي الإعاقة بمدارس التعليم العام، مجلة الفرات، سلسلة العلوم السياسية، جامعة دمشق، سوريا، 2011

39-أنطوان وآخرون، دمج الاطفال ذوي الاعاقات والاحتياجات الخاصة في برامج الطفولة المبكرة المفاهيم والاحتياجات والتحديات، تقرير عن ورشة عمل اقليمية، آيانابا، قبرص، 1998

40-القريطي، عبد المطلب، الخراشي صلاح، نحو بيئة آمنة، دليل استرشادي لحماية الطفل العربي ذوي الإعاقة من الإساءة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ص30-32، متاحة على: www. arabccd.org

41-القريني تركي، واقع الخدمات المساندة للتلاميذ ذوي الاعاقة المختلفة في العالم العربي، ورقة مقدمة لمؤتمر التوجهات الحديثة في التربية الخاصة، عمان، الاردن، 2012

المناشير الوزارية:

42-المنشور الوزاري رقم 01المؤرخ في 03سبتمبر2019الصادر من وزارة التربية الوطنية

ثانيا: المراجع باللغة الفرنسية والانجليزية

43-Raymond Robert tremblayet yvan. perriersavoir plus outils et méthodes de travail intellectuel. paris.les édition et la chemeliere. 2006

44- Mernblom i. devloping effective midle school through faculty participation. colombus

45- June Edowning. Kathryne D.PeckhanK. Hardin. inclusive education. what make it agood education on for students with moderate to sever disabilities vol 32no (1)16

الملاحـــــق

ملحق 1:استمارة أولية

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: علم اجتماع التربية الموسم الجامعي: 2026/2025

سنة ثانية ماستر

استبيان حول:

معوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التعليمية العامة

الطالبة: تحت إشراف الأستاذ:

بيضياف هيبة بولعشب زهير

البيانات الشخصية:

الجنس: .....

السن: .....

الوظيفة: .....

المحور الأول: الوسائل البيداغوجية وصعوبة الدمج

السؤال 1: هل المناهج الدراسية تفيد الاستاذ في تدريس هذه الفئة؟ نعم ☐ لا ☐

السؤال 2: هل هي عملية ومطبقة بالنسبة لهذه الفئة؟ نعم ☐ لا ☐

السؤال 3: هل حققت المناهج الدراسية لهم التفاعل داخل القسم دون جهد كبير؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: تكوين وتدريب الأساتذة في التربية الخاصة

السؤال 1: هل تلقى الاستاذ تكوينا خاص بالتعامل مع هذه الفئة؟ نعم ☐ لا ☐

السؤال 2: هل تصادف الاستاذ صعوبات في ادارة صف فيه تلميذ من ذوي الهمم؟ نعم ☐ لا ☐

السؤال 3: ماهي الصعوبات التي تواجهه اثناء تدريسه لقسم به ذوي الهمم، وهل يحتاج الى دورات تد ريبة حول طرق الدمج؟

.....

.....

.....

.....

المحور الثالث: البنية التحتية والتجهيزات المدرسية

السؤال1: هل المدرسة تفتقر الى ممرات وتجهيزات مناسبة لذوي الاعاقات الحركية؟ نعم ☐ لا ☐

السؤال 2: هل هناك مقاعد خاصة بهم أو أجهزة مساعدة على الدراسة؟ نعم ☐ لا ☐

السؤال 3: هل تتوفر البيئة المدرسية على شروط الراحة والامان لهم؟ نعم ☐ لا ☐

السؤال 4: هل الأقسام مهيأة لاستقبال تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: الدعم الاداري والمتابعة التربوية

السؤال 1: هل توفر الادارة دعما كافيا ومتابعة لتنفيذ برنامج الدمج؟ نعم ☐ لا ☐

السؤال 2: هل تنسق الادارة مع الاساتذة عملية الدمج؟ نعم ☐ لا ☐

السؤال 3: هل يوجد في المؤسسة مرافق او أخصائي لمراعاة هذ ه الفئة؟ نعم ☐ لا ☐

السؤال 4: إذا كان هناك مرافق أو اخصائي فما هو دوره في عملية الدمج؟

.....

.....

.....

الملحق 2: رخصة مرافق الحياة المدرسية

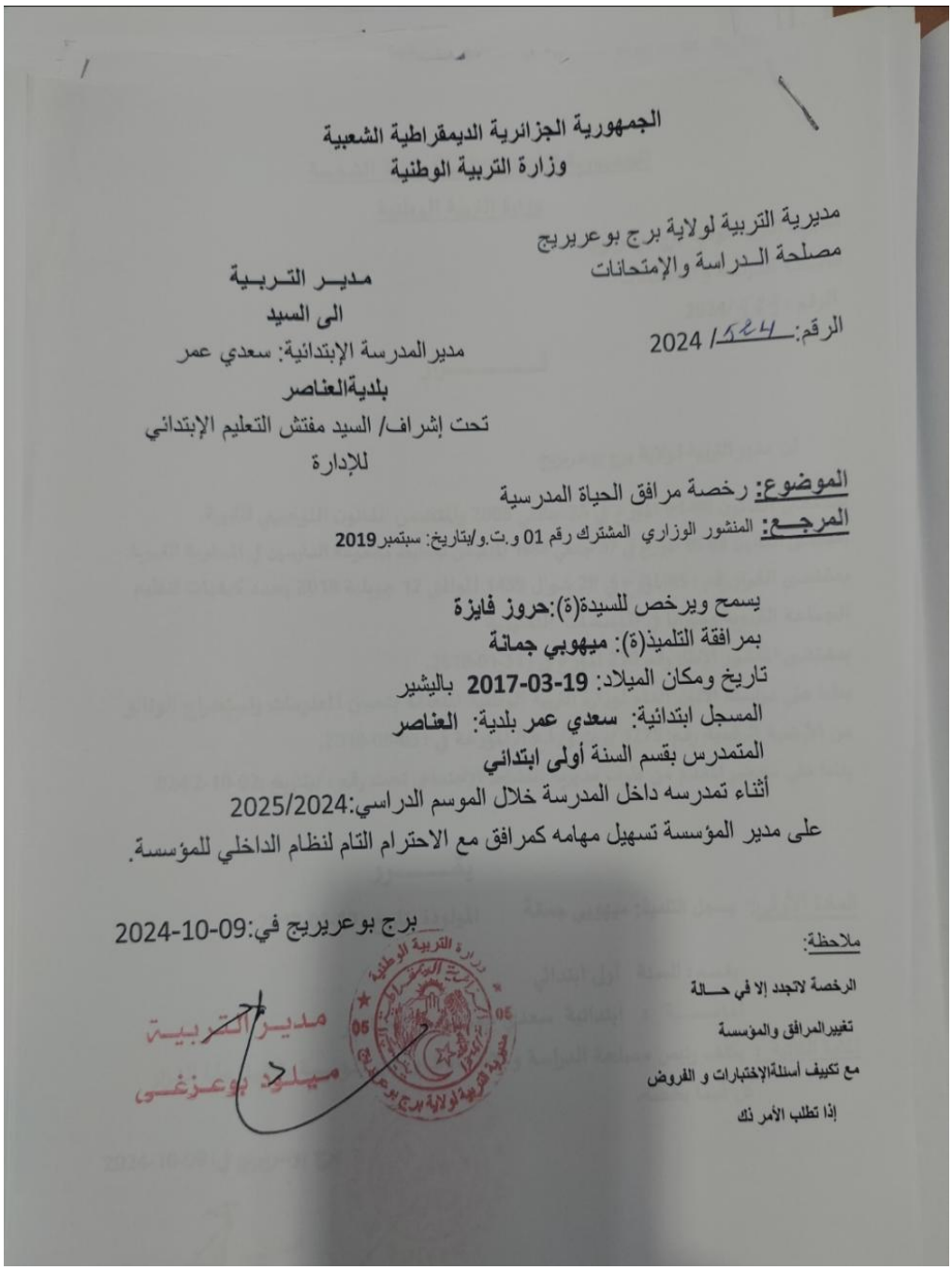

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية برج بوعريريج
مصلحة الدراسة والإمتحانات

الرقم: 524 /2024

مدير التربية
الى السيد
مدير المدرسة الإبتدائية: سعدي عمر
بلدية العناصر
تحت إشراف/ السيد مفتش التعليم الإبتدائي
للإدارة

الموضوع: رخصة مرافق الحياة المدرسية
المرجع: المنشور الوزاري المشترك رقم 01 و.ت.و/بتاريخ: سبتمبر 2019

يسمح ويرخص للسيدة(ة):حروز فايزة
بمرافقة التلميذ(ة): ميهوبي جمانة
تاريخ ومكان الميلاد: 19-03-2017 باليشير
المسجل ابتدائية: سعدي عمر بلدية: العناصر
المتمدرس بقسم السنة أولى ابتدائي
أثناء تمدرسه داخل المدرسة خلال الموسم الدراسي:2025/2024
على مدير المؤسسة تسهيل مهامه كمرافق مع الاحترام التام لنظام الداخلي للمؤسسة.

برج بوعريريج في:09-10-2024

مدير التربية
ميلود بوعزغي

ملاحظة:
الرخصة لاتجدد إلا في حـــالة
تغيير المرافق والمؤسسة
مع تكييف أسئلة الإختبارات و الفروض
إذا تطلب الأمر ذلك

الملحق 3: قرار تسجيل تلميذة من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرسة عامة

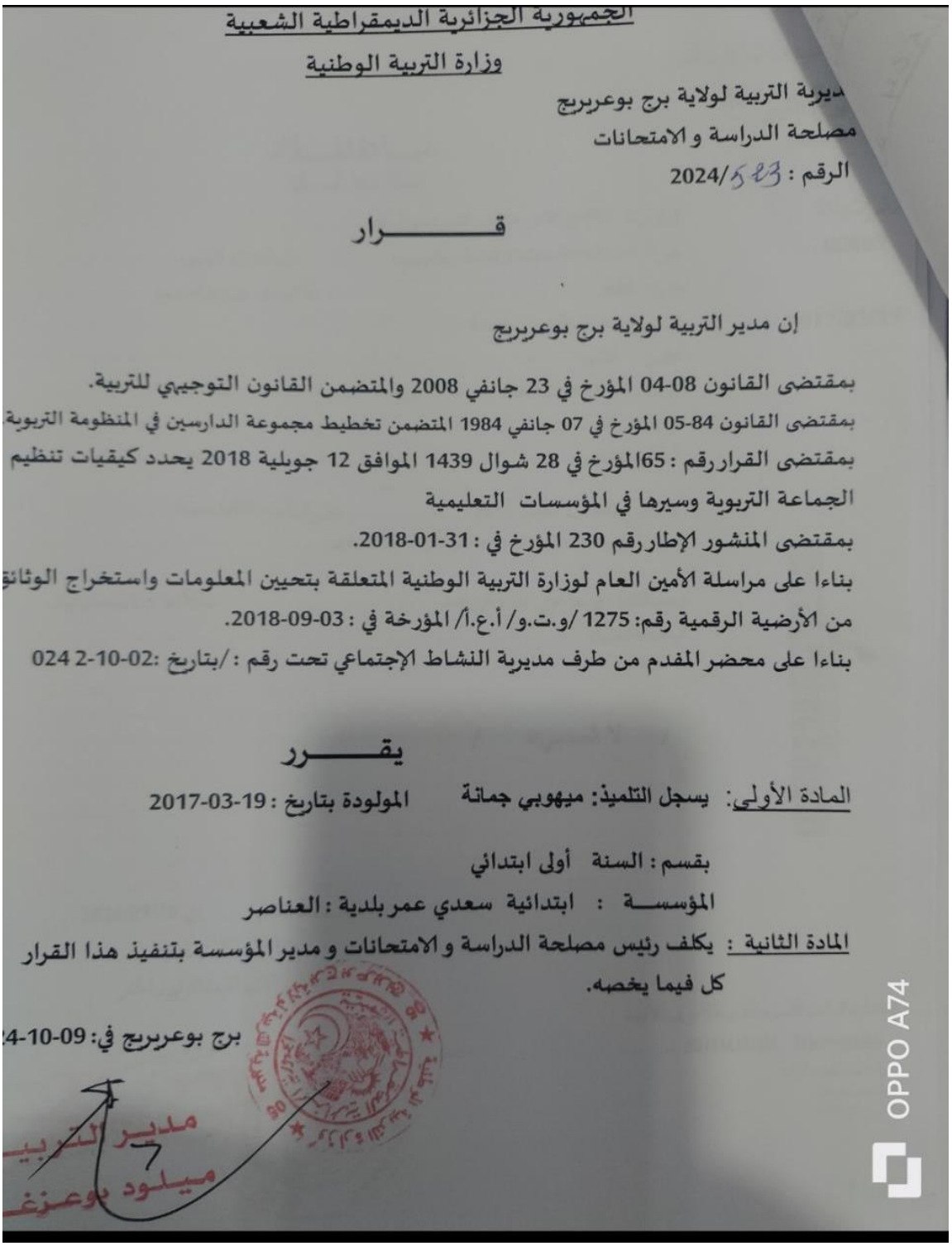

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية برج بوعريريج

مصلحة الدراسة و الامتحانات

الرقم : 523/2024

قـــــــــرار

إن مدير التربية لولاية برج بوعريريج

بمقتضى القانون 08-04 المؤرخ في 23 جانفي 2008 والمتضمن القانون التوجيهي للتربية.

بمقتضى القانون 84-05 المؤرخ في 07 جانفي 1984 المتضمن تخطيط مجموعة الدارسين في المنظومة التربوية.

بمقتضى القرار رقم : 65المؤرخ في 28 شوال 1439 الموافق 12 جويلية 2018 يحدد كيفيات تنظيم الجماعة التربوية وسيرها في المؤسسات التعليمية

بمقتضى المنشور الإطار رقم 230 المؤرخ في : 31-01-2018.

بناءا على مراسلة الأمين العام لوزارة التربية الوطنية المتعلقة بتحيين المعلومات واستخراج الوثائق من الأرضية الرقمية رقم: 1275 /و.ت.و/ أ.ع.أ/ المؤرخة في : 03-09-2018.

بناءا على محضر المقدم من طرف مديرية النشاط الإجتماعي تحت رقم : /بتاريخ :02-10-2 024

يقـــــــرر

المادة الأولى: يسجل التلميذ: ميهوبي جمانة المولودة بتاريخ : 19-03-2017

بقسم : السنة أولى ابتدائي

المؤسســـة : ابتدائية سعدي عمر بلدية : العناصر

المادة الثانية : يكلف رئيس مصلحة الدراسة و الامتحانات و مدير المؤسسة بتنفيذ هذا القرار كل فيما يخصه.

برج بوعريريج في: 09-10-2

مدير التربيـ

ميلود بوعزغـ

OPPO A74

الملحق 4: منشور وزاري للتدابير والترتيبات المتعلقة بتمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رقم ...01.../و.ت.و/م.ع/...

2019 سبتمبر 03

وزارة التربية الوطنية

وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

وزارة التكوين والتعليم المهنيين

وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات

السيدات والسادة:

مديرو التربية، مديرو النشاط الاجتماعي والتضامن، مديرو التعليم والتكوين المهنيين، مديرو الصحة والسكان

الموضوع: منشور وزاري مشترك يتضمن تذكيرا بالتدابير والترتيبات المتعلقة بتمدرس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتكوينهم.

المراجع: - القانون رقم 02-09 المؤرخ في 2002/05/08 المتعلق بحماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم؛

- القانون رقم 08-04 المؤرخ في 2008/01/23 المتضمن القانون التوجيهي للتربية لوطنية؛
- القانون رقم 08-07 المؤرخ في 2008/02/23 المتضمن القانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين؛
- القانون رقم 18-11 المؤرخ في 2 جويلية 2018 المتعلق بالصحة؛
- المرسوم التنفيذي رقم 12-05 المؤرخ في 2012/01/04 يتضمن القانون الأساسي النموذجي لمؤسسات التربية والتعليم المتخصصة للأطفال المعوقين؛
- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 2003/5/17 الذي يحدد كيفيات تنظيم التقييم والامتحانات المدرسية للتلاميذ المعوقين حسيا؛
- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 2014/3/13 الذي يحدد كيفيات فتح أقسام خاصة للأطفال المعوقين ضمن مؤسسات التربية والتعليم العمومية التابعة لقطاع التربية الوطنية.

يشكل تمدرس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتكوينهم انشغالا دائما للدولة من أجل تمكينهم من حقهم الدستوري في التربية والتعليم والتكوين، على غرار سائر الأطفال الجزائريين. وقد كرس هذا الحق القانون رقم 02-09 المؤرخ في 2002/05/08 والمتعلق بحماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم، حيث ينص هذا القانون في المادة الثالثة منه على ما يلي:" تهدف حماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم إلى [...] ضمان تعليم إجباري وتكوين مهني للأطفال والمراهقين المعوقين".

الملحق 5: الاستمارة النهائية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن:. .....

عدد سنوات العمل:. .....

مستوى التدريس: أولى متوسط ☐ ثانية متوسط ☐ ثالثة متوسط ☐ رابعة متوسط ☐

المحور الأول: المعوقات البيداغوجية وصعوبة الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة

01-هل المناهج الدراسية مكيفة مع قدرات هاته الفئة؟ نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

02- هل تطبيقها صعب معهم؟ نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

03- هل توجد صور ورسومات خاصة بطريقة تدريسهم في القسم؟ نعم ☐ لا ☐

04- هل هناك إستراتيجية تقويم خاصة بهم؟ نعم ☐ لا ☐

05- عدم مناسبة محتوى الكتاب المدرسي لهذه ا لفئة؟ نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

06- المقاربة البيداغوجية المستخدمة اهتمت بخصوصية هذه الفئة؟ نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

07- هل التعليم التعاوني مساعد للأستاذ لإدماج هذه الفئة؟ نعم ☐ لا ☐

08- الاكتظاظ في الأقسام يعيق الإهتمام بهم؟ نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

09-هل توفر المؤسسة كراسي خاصة وأجهزة سمعية بصرية تساعد في تعليمهم؟ نعم ☐ لا ☐

10-هل النشاطات الرياضية البدنية مساعدة على تحسين صحتهم الجسدية والنفسية؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: تأثير تكوين الأساتذة على الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة

1- وجوب دورات تدريبية مكثفة للأساتذة المعنيين بتدريس هذه الفئة؟ نعم ☐ لا ☐

2- هل تحسن تحصيلهم الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

3- هل توجد صعوبة في التعامل بينهم وبين التلاميذ العاديين بسبب الفروق الفردية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان هناك صعوبة فكيف تتصرف؟

.....

.....

.....

4- هل نظرتك إيجابية نحو هذه الفئة؟ نعم ☐ لا ☐

5- هل يشاركون في مجمل النشاطات الصفية واللا صفية في المؤسسة؟ نعم ☐ لا ☐

6- هل يعانون من ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي؟ نعم ☐ لا ☐

- ان كانت موجودة فما هي إجراءاتك؟

.....

.....

7-هل يشعر ذوي الاحتياجات الخاصة بالراحة داخل القسم؟ نعم ☐ لا ☐

8- هل هناك تواصل مع أسر هاته الفئة من أجل إنجاح عملية الدمج؟ نعم ☐ لا ☐

9- هل هناك تقبل من طرف التلاميذ العاديين لهؤلاء التلاميذ من هذه الفئة؟ نعم ☐ لا ☐

10- هل هناك تحسن في الدافعية للتعلم لديهم؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: المعوقات الإدارية وتأثيرها على الدمج لذوي لاحتياجات الخاصة

1- هل توفر المؤسسة الرعاية الصحية والنفسية لهذه الفئة؟ نعم ☐ لا ☐

2- هل هناك تواصل وتوجيه من الجهات المعنية بالإدماج مع الأساتذة المدرسين لهم؟ نعم ☐ لا ☐

3- هل يتمتعون بنفس الحقوق مع أقرانهم التلاميذ العاديين؟ نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

4- هل توجد برامج دمج تربوية واضحة من طرف الوزارة المعنية؟ نعم ☐ لا ☐

5- هل ضعف التنسيق بين الإدارة والأستاذ يزيد من صعوبة تأقلم هذه الفئة؟ نعم ☐ لا ☐

6- هل يوجد تنسيق وحوار بين الإدارة وأسر هذه الفئة؟ نعم ☐ لا ☐

7- هل يوجد مرافق مدرسي لهؤلاء التلاميذ المدمجين في المؤسسة؟ نعم ☐ لا ☐

8- هل اهتمام الطاقم الإداري بهم يسوده الاحترام والمحبة؟ نعم ☐ لا ☐

9- هل محتوى الندوات التربوية يناقش ظروف تطبيق عملية الدمج؟ نعم ☐ لا ☐

الملحق 6: منشور وزاري للتكفل بتمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية

كما ينص القانون رقم 08-04 المؤرخ في 23 يناير 2008 المتضمن القانون التوجيهي في المادة 14 منه على ما يأتي: " تسهر الدولة على تمكين الأطفال ذوي الاحتياجات بحقهم في التعليم.

يسهر قطاع التربية الوطنية، بالتنسيق مع المؤسسات الاستشفائية وغيرها من الهياكل ال البيداغوجي الأنسب وعلى الإدماج المدرسي للتلاميذ المعوقين وذوي الأمراض المزمنة

وقد بادرت كل من وزارة التربية الوطنية ووزارة التضامن الوطني والأسرة وقضا التكوين والتعليم المهنيين، كل فيما يعنيها، باتخاذ جملة من الإجراءات والتدابير التي تت بتمدرس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتكوينهم.

وفي إطار التحضير للدخول المدرسي 2020/2019، نوافيكم بهذا المنشور الذي يذكر ب العملية الواجب احترامها والخطوات الواجب اتباعها من أجل تحسين تمدرس هذه وتكوينهم، وذلك بالتنسيق التام والكامل مع مصالح مختلف القطاعات المعنية في هذا الص

1. تذكير بصيغ التكفل:

يتم التكفل بتمدرس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حسب صيغتين أساسيتين:

1.1- التكفل في الوسط المؤسساتي المتخصص:

يقصد بالوسط المؤسساتي المتخصص مؤسسات التربية والتعليم المتخصص التابعة لقطاع والأسرة، وتلك المسيرة من طرف الجمعيات والخواص.

2.1- التكفل في الوسط المدرسي العادي:

ويقصد بالوسط المدرسي العادي مؤسسات التربية والتعليم التابعة لقطاع التربية الوطني الابتدائية والمتوسطات والثانويات، وكذا مؤسسات التربية والتعليم الخاصة. ويتم ذلك المعني إدماجا كليا في الأقسام العادية أو بإدماج جزئي في الأقسام الخاصة.

2. الترتيبات المتعلقة بالتسجيل والتوجيه:

على أولياء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التقرب من مصالح مديرية النشاط الاج لتسجيل أبنائهم في مؤسسات التربية والتعليم التابعة لقطاع التربية الوطنية، أو في مؤسسا المتخصص التابعة لقطاع التضامن الوطني والأسرة، حسب الحالة.

تتولى مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن دراسة ملفات الأطفال ذوي الاحتياجات الخا اللجنة الولائية المتخصصة أو المجلس النفسي البيداغوجي قصد تحديد صيغة التكفل الأطفال نحو المؤسسات المتخصصة أو الأقسام الخاصة أو الأقسام العادية بعد إجراء الت التي تقتضيها كل حالة.

وفضلا عن ذلك، ولتحسين مستوى توجيه الأطفال، يتعين على مديرية النشاط الاجتماعي اللجنة الولائية للتربية الخاصة والتوجيه المهني المنشأة بموجب المرسوم التنفيذي رقم في 2003/10/08 المتعلق باللجنة الولائية للتربية الخاصة والتوجيه المهني.

الملحق7: منشور وزاري لترتيبات فتح قسم خاص

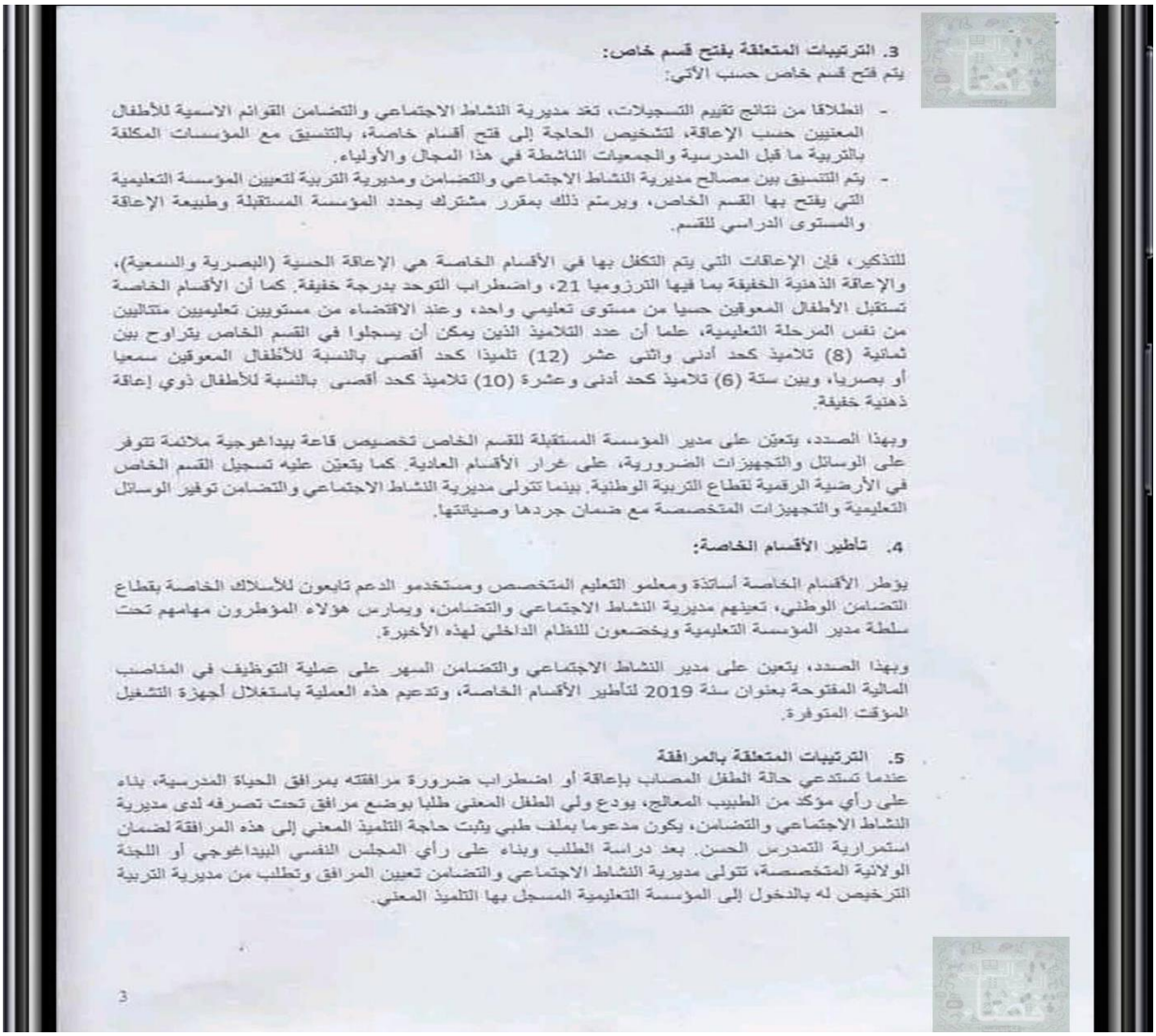

3. الترتيبات المتعلقة بفتح قسم خاص:
يتم فتح قسم خاص حسب الآتي:

- انطلاقا من نتائج تقييم التسجيلات، تعد مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن القوائم الاسمية للأطفال المعنيين حسب الإعاقة، لتشخيص الحاجة إلى فتح أقسام خاصة، بالتنسيق مع المؤسسات المكلفة بالتربية ما قبل المدرسية والجمعيات الناشطة في هذا المجال والأولياء.
- يتم التنسيق بين مصالح مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن ومديرية التربية لتعيين المؤسسة التعليمية التي يفتح بها القسم الخاص، ويرسم ذلك بمقرر مشترك يحدد المؤسسة المستقبلة وطبيعة الإعاقة والمستوى الدراسي للقسم.

للتذكير، فإن الإعاقات التي يتم التكفل بها في الأقسام الخاصة هي الإعاقة الحسية (البصرية والسمعية)، والإعاقة الذهنية الخفيفة بما فيها التزوميا 21، واضطراب التوحد بدرجة خفيفة. كما أن الأقسام الخاصة تستقبل الأطفال المعوقين حسيا من مستوى تعليمي واحد، وعند الاقتضاء من مستويين تعليميين متتاليين من نفس المرحلة التعليمية، علما أن عدد التلاميذ الذين يمكن أن يسجلوا في القسم الخاص يتراوح بين ثمانية (8) تلاميذ كحد أدنى واثنى عشر (12) تلميذا كحد أقصى بالنسبة للأطفال المعوقين سمعيا أو بصريا، وبين ستة (6) تلاميذ كحد أدنى وعشرة (10) تلاميذ كحد أقصى بالنسبة للأطفال ذوي إعاقة ذهنية خفيفة.

وبهذا الصدد، يتعين على مدير المؤسسة المستقبلة للقسم الخاص تخصيص قاعة بيداغوجية ملائمة تتوفر على الوسائل والتجهيزات الضرورية، على غرار الأقسام العادية. كما يتعين عليه تسجيل القسم الخاص في الأرضية الرقمية لقطاع التربية الوطنية. بينما تتولى مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن توفير الوسائل التعليمية والتجهيزات المتخصصة مع ضمان جردها وصيانتها.

4. تأطير الأقسام الخاصة:

يؤطر الأقسام الخاصة أساتذة ومعلمو التعليم المتخصص ومستخدمو الدعم تابعون للأسلاك الخاصة بقطاع التضامن الوطني، تعينهم مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، ويمارس هؤلاء المؤطرون مهامهم تحت سلطة مدير المؤسسة التعليمية ويخضعون للنظام الداخلي لهذه الأخيرة.

وبهذا الصدد، يتعين على مدير النشاط الاجتماعي والتضامن السهر على عملية التوظيف في المناصب المالية المفتوحة بعنوان سنة 2019 لتأطير الأقسام الخاصة، وتدعيم هذه العملية باستغلال أجهزة التشغيل المؤقت المتوفرة.

5. الترتيبات المتعلقة بالمرافقة
عندما تستدعي حالة الطفل المصاب بإعاقة أو اضطراب ضرورة مرافقته بمرافق الحياة المدرسية، بناء على رأي مؤكد من الطبيب المعالج، يودع ولي الطفل المعني طلبا بوضع مرافق تحت تصرفه لدى مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، يكون مدعوما بملف طبي يثبت حاجة التلميذ المعني إلى هذه المرافقة لضمان استمرارية التمدرس الحسن. بعد دراسة الطلب وبناء على رأي المجلس النفسي البيداغوجي أو اللجنة الولائية المتخصصة، تتولى مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن تعيين المرافق وتطلب من مديرية التربية الترخيص له بالدخول إلى المؤسسة التعليمية المسجل بها التلميذ المعني.

3